



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2544

التاريخ : الثلاثاء 2012/6/26

الفبر الرئيسي



جماعة الإخوان المسلمين: رفع
حصار غزة وإنجاز المصالحة
الفلسطينية أولوية مصر الجديدة

... ص 4

أبرز العناوين



أبو مرزوق: "فيتو" أمريكي جديد على المصالحة الفلسطينية
الشرق الأوسط: اتصالات بين فتح وحماس لتحديد لقاء بين عباس ومشعل
اشتية: مطالبة أمريكية ودولية بتجميد تحركات القيادة الفلسطينية في الأمم المتحدة
خطة لإقامة 23 ألف وحدة سكنية على أرض مصنع الصناعات العسكرية في القدس
مركز أسرى فلسطين للدراسات: الاحتلال يعذب الأسرى بشكل ممنهج وبتصريح من الجهاز القضائي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. عباس: نريد أن نبني مع الجانب الإسرائيلي علاقات سلام ولا نريد جداراً ولا استيطاناً في أرضنا
- 5 3. فياض يؤكد حرص السلطة على تطوير وتمكين هيئات الحكم المحلي
- 6 4. داخلية غزة: ثقتنا عالية بالرئيس محمد مرسي بفتح دائم لمعبر رفح
- 6 5. رزقة يدعو الرئيس المصري الجديد لرفع الحصار عن قطاع غزة وفتح المعابر
- 7 6. نمر حماد لـ "قدس برس": فوز مرسي لن يؤثر على المصالحة الفلسطينية
- 7 7. اشتية: مطالبة أمريكية ودولية بتجميد تحركات القيادة الفلسطينية في الأمم المتحدة
- 8 8. الاحتلال يفرج عن النائب أنور الزبون

المقاومة:

- 8 9. أبو مرزوق: "فيتو" أمريكي جديد على المصالحة الفلسطينية
- 9 10. أسامة حمدان: فوز مرسي برئاسة مصر دعامة للمصالحة وللحقوق الفلسطينية
- 10 11. ثوري فتح يحذر من ازدواجية التعامل مع القضايا الدولية
- 10 12. الشرق الأوسط: اتصالات بين فتح وحماس لتحديد لقاء بين عباس ومشعل
- 11 13. حماس والجهاد تدعوان عباس لعدم العودة للمفاوضات
- 12 14. الحية: غزة تنتظر من الرئيس المصري الجديد محمد مرسي إنهاء الحصار للأبد
- 12 15. يزيد الحويحي لمعا: استقالتي ليست من فراغ

الكيان الإسرائيلي:

- 13 16. نتنياهو يعرب عن استعداده للقاء عباس في أي مكان بهدف تحريك عملية السلام
- 13 17. بيريز بعد فوز مرسي بالرئاسة: نحن نشيد بالسلام مع مصر وسنحافظ على العلاقات السلمية
- 13 18. مناورة إسرائيلية أمريكية مشتركة تحاكي مواجهة صواريخ سورية وإيرانية
- 14 19. وزير الاستخبارات الإسرائيلية: مطمئنون إلى حد كبير بأن التعاون مع مصر سوف يستمر
- 14 20. "إسرائيل" تتخوف من تراجع العلاقات مع مصر وتساعد الهجمات من سيناء بعد انتخاب مرسي
- 15 21. رئيسة المعارضة الإسرائيلية تطالب نتنياهو بالمبادرة إلى حوار مع مرسي وحركة الإخوان
- 15 22. بن أليعازر يدعو القيادة الإسرائيلية إلى فتح قنوات حوار مع الرئيس المصري الجديد
- 15 23. "إسرائيل" تشكو غزة لمجلس الأمن للمرة الثانية
- 16 24. كتاب مؤلفه جنرال بالجيش: التعليم التكنولوجي وأثره على منظومة التسليح بـ"إسرائيل"
- 17 25. وثائق عسكرية إسرائيلية خطيرة سُرقت من مركبة عسكرية لضابط في كتيبة "أوغدات غزة"

الأرض، الشعب:

- 17 26. خطة لإقامة 23 ألف وحدة سكنية على أرض مصنع الصناعات العسكرية في القدس
- 17 27. مركز أسرى فلسطين للدراسات: الاحتلال يعذب الأسرى بشكل ممنهج وبتصريح من الجهاز القضائي
- 18 28. وزارة الأسرى في رام الله: 178 قراراً دولياً يدين تعذيب الأسرى
- 18 29. عناصر من البحرية الإسرائيلية وعضوا كنيست يتجولون في باحات الأقصى

30. وكيل وزارة الداخلية لـ'وفا': تسجيل 3488 مولوداً من الخارج لغاية النصف الأول من العام الجاري
31. "مبعود كنيسة المهدي" يطالبون الرئيس المصري بالعمل على إنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة
32. الأسرى المرضى يحذرون من الأوضاع الكارثية في مستشفى سجن الرملة
33. عمليات هدم واسعة لمسكن البدو بالأغوار
34. عكرمة صبري: التواجد المكثف والدائم في المسجد الأقصى الوسيلة الوحيدة الآن لحماية
35. "المركز الفلسطيني": 71% من الفلسطينيين غير راضين عن عدم إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية
36. هارتس: "إسرائيل" تشن حرب استنزاف شريرة ضد قرية سوسيا الفلسطينية

الأردن:

37. الأردن ملتزم بالعمل مع جميع الأطراف الدولية للتوصل إلى حل شامل للقضية الفلسطينية
38. وزير الأوقاف الأردني يستنكر اقتحام جنود ومتطرفين يهود للأقصى
39. "الوطنية لشؤون الأسرى الأردنيين" تنتقد الحكومة لـ"تقاعسها" بحق الأسرى الأردنيين

لبنان:

40. الحكومة اللبنانية تسعى لإجراءات "تريح" المخيمات
41. رئيس التنظيم الناصري يطالب بالتحقيق في مقتل خالد اليوسف في عين الحلوة
42. لبنان: عناصر تابعة لفصيلة برج البراجنة تحرس المخيم من دخول مواد البناء إليه
43. قائد الجيش اللبناني: لا عودة إلى الوراثة في "البارد" و"عين الحلوة"
44. لبنان: حلقة نقاش حول الأبعاد القانونية والأخلاقية لمقاطعة "إسرائيل"

عربي، إسلامي:

45. وكالة فارس: مرسى: سنقوم بالنظر في اتفاقية كامب ديفيد.. وسناقش عودة الحقوق الفلسطينية
46. حملة الرئيس المصري المنتخب: مرسى لم يجر أي مقابلات صحفية مع وكالة فارس الإيرانية
47. السفير ياسر عثمان: دور مصري أكثر فاعلية لإسناد الحقوق وتحقيق المصالحة الفلسطينية
48. علي لاريجاني يؤكد لماهر الطاهر دعم إيران للمقاومة
49. ماليزيا ستسلم تايلاند إيرانياً متهماً بهجمات ضد إسرائيليين

دولي:

50. بوتين يلتقي نتنياهو ويدعو الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى استئناف المفاوضات
51. مساعد الرئيس الروسي: مباحثات بوتين - عباس ستركز على المصالحة الفلسطينية والمفاوضات

تقارير:

52. دراسة صهيونية: الثورات العربية 2011 والأمن القومي الإسرائيلي

حوارات ومقالات:

- 31 53. ماتم إسرائيلي والسبب مرسى... عبد البارى عطوان
33 54. التقييم الإسرائيلي لموجة التصعيد الأخيرة في غزة... د. عدنان أبو عامر
34 55. المصالحة الفلسطينية ستعني عودة منظمة التحرير بنكهة إسلامية... داود كتاب
35 56. كواليس "فتح" بعد التصعيد في غزة... د. أحمد جميل عزم

37 كاريكاتير:

1. جماعة الإخوان المسلمين: رفع حصار غزة وإنجاز المصالحة الفلسطينية أولوية مصر الجديدة

عمان، الناصرة، غزة - نادية سعد الدين، وبرهوم جرابسي، وحامد جاد: أكد قياديون في جماعة الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة في مصر "عدم الاعتراف بالكيان الصهيوني"، وبأن "المصالحة الفلسطينية وكسر الحصار عن غزة سيكونان عنوان المرحلة الجديدة"، بينما يتحدد الانفتاح على الغرب بضوابط. وقالوا، في حديثهم إلى جريدة الغد من القاهرة، إن دور مصر في العملية السلمية سيستمر شريطة الالتزام الإسرائيلي بالاتفاقيات والقرارات الدولية، وهو ما ينطبق أيضاً على معاهدة 1979، ولكنها لن تكون حرس حدود له، وسيعاد النظر في اتفاقية الغاز معه "لوقف الاعتداء على حق الشعب المصري".

ورغم ثقل الهموم والتحديات الداخلية، إلا أن "مصر لن تتشغل عن قضايا أمته العربية والإسلامية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية المركزية التي تعتبر جوهر الصراع العربي - الصهيوني"، بحسب القيادي الإخواني والمتحدث الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمين محمود غزلان. وقال للغد إن الشأن الداخلي يشغل الأولوية... وأضاف إن "ذلك لا يعني الإغفال عن واجباتنا تجاه الأشقاء في فلسطين". وأوضح بأن "موضوع المصالحة الفلسطينية ملح، وقد جرت اتصالات ولقاءات مع حركة حماس لحثها على التجاوب وإبداء المرونة اللازمة بهدف إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة".

ولفت إلى أن "الفترة المقبلة ستشهد تقدماً في ملف المصالحة، في ظل نظام حريص على وحدة الصف الفلسطيني لمقاومة العدو الصهيوني، كما ستنتهي مرحلة مشاركة النظام في حصار غزة وإيدائها، على غرار السابق، حيث سيتم كسر الحصار ولن يظل الشعب الفلسطيني تحت رحمة الصهاينة الذين يتحكمون في كل شيء، في ظل معاناة أهالي غزة من الفقر والمرض".

وشدد على "دعم مصر ومساندتها لأهالي غزة للعيش الكريم، باعتبار ذلك من الأولويات، حيث سيفتح معبر رفح أمام الجانبين باعتباره المتنفس الوحيد لأهل غزة مع مراعاة الضوابط اللازمة لحماية الجانبين".

وأكد "موقف الإخوان الثابت بعدم الاعتراف بالكيان الإسرائيلي"، مستدركاً بأن "مصر ملتزمة بحكم الإلزام القانوني والسياسي بمعاهدة معه، ومع ذلك فإن الشعب يرفضها ويرفض التعامل مع المحتل أو التطبيع معه". وبحسب غزلان، فإن "الشعب هو صاحب الكلمة في المعاهدة إما لجهة بقائها أو تعديلها أو إلغائها، ضمن الإجراءات الدستورية المرعية والرجوع إلى مجلس الشعب"، وأوضح القيادي الإخواني في حزب الحرية والعدالة علي عبد الفتاح بأن "التعهد باحترام العهود والاتفاقيات مشروط باحترام الطرف الآخر (الإسرائيلي) لالتزاماته، ومع ذلك إذا طالب الشعب بمراجعة المعاهدة للخرق الإسرائيلي لها ولعدم تلبيةها لحقوقهم، فسنتم الاستجابة للرغبة الشعبية".

كما أكد القيادي في جماعة الإخوان وحزبها "الحرية والعدالة" النائب عزب مصطفى إن "فلسطين جزء أصيل من الأمتين العربية والإسلامية وتعد بمثابة العمق الإستراتيجي والأمني القومي المصري، وبالتالي هي الأساس وستكون لها دوماً الأولوية بالنسبة لمصر".

الغد، عمان، 2012/6/26

2. عباس: نريد أن نبني مع الجانب الإسرائيلي علاقات سلام ولا نريد جدارا ولا استيطاننا في أرضنا

بيت لحم - وفا: أكد الرئيس محمود عباس أهمية المؤتمر الدولي للبلديات الإلكترونية، الذي يعكس مدى التطور والرقي الذي وصل إليه الشعب الفلسطيني، حيث أصبح هناك تطورا تكنولوجيا مشهودا له في الأرض الفلسطينية.

جاء ذلك لدى استقبال عباس، مساء الاثنين، بقصر الرئاسة في مدينة بيت لحم، الوفد الدولي المشارك في مؤتمر البلديات الإلكترونية. وأكد عباس أن هذا التطور يثبت أن الشعب الفلسطيني يستحق دولة كباقي شعوب العالم، "فشعبنا يملك حضارة عظيمة وتاريخ مشرف، وهو شعب محب للحياة الكريمة ليعيش في دولته المستقلة مثل باقي شعوب العالم".

ورحب عباس بالوفود العربية والدولية، مشيرا إلى أن هذه المشاركة لم تأت فقط من أجل المشاركة في المؤتمر الدولي الإلكتروني، وإنما جاءت أيضا لدعم الشعب الفلسطيني وصموده على أرضه. وتطرق إلى الوضع السياسي، مؤكدا أنه دون القدس لن تكون هناك دولة فلسطينية مستقلة، مدينا استمرار الاستيطان وبناء جدار الفصل العنصري على الأرض الفلسطينية بهدف سلبها وتشريد أهلها. وقال عباس: "نريد أن نبني مع الجانب الإسرائيلي علاقات سلام، ولا نريد جدارا ولا استيطاننا في أرضنا، فكل ما نريده هو أرضنا لنبني عليها دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967". وأضاف: "نحن ندين أيضا هجمات المستوطنين على الأرض والحجر والبشر في كافة أنحاء الضفة الغربية، والتي لم تستثن بيوت الله، فأحرق المستوطنون أكثر من 6 مساجد". وفيما يتعلق بزيارة الأرض الفلسطينية خاصة القدس، قال عباس: "هناك دعوات مع الأسف تصدر من بعض رجال الدين الإسلامي وهم قلة قليلة حرموا المجيء إلى الأراضي المقدسة، ولا أدري من أين جاؤوا بالتحريم؟". وتابع أن "التحريم لا يمكن أن يأتي إلا بنص واضح وصریح من القرآن الكريم والسنة النبوية، ولا يوجد هذا النص، لذلك نقول إن هذا التحريم سياسي وبأهداف سياسية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/6/26

3. فياض يؤكد حرص السلطة على تطوير وتمكين هيئات الحكم المحلي

رام الله - القدس: شدد رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض على حرص السلطة الوطنية على تطوير وتمكين هيئات الحكم المحلي لما تقوم به من دور حيوي في تقديم الخدمات الأساسية ودعم صمود المواطنين، وأشار إلى أن تمكين الهيئات المحلية من امتلاك قدرات مؤسساتية فاعلة يأتي في مقدمة أهداف وزارة الحكم المحلي في إستراتيجيتها للأعوام (2010-2014).

وقال فياض "انسجاماً مع التوجه العام للسلطة الوطنية في التحول نحو الحكومة الإلكترونية، تعمل وزارة الحكم المحلي على دعم وتوجيه البلديات لاستخدام التقنيات الحديثة في أنظمة الإدارة والخدمات والتحول نحو بلديات إلكترونية"، وأضاف "البلدية الإلكترونية لا تعني توفير أجهزة الحاسوب وربطها معاً، لأن

المفهوم الحقيقي للبلدية الالكترونية يتعدى ذلك إلى عمق الممارسات الإدارية الفعالة والسريعة، والتي باتت مراكز خدمات الجمهور في عدد من البلديات تقدمها حيث تقوم بتزويد المواطنين بالخدمات بالسرعة والدقة المطلوبتين". جاء ذلك خلال كلمة رئيس الوزراء في افتتاح المؤتمر الدولي الأول للبلديات الالكترونية.
القدس، القدس، 2012/6/25

4. داخلية غزة: ثقتنا عالية بالرئيس محمد مُرسي بفتح دائم لمعبر رفح

غزة - سما: أكد وكيل وزارة الداخلية والأمن الوطني بغزة كامل أبو ماضي أن تتويج محمد مُرسي برئاسة جمهورية مصر العربية يُعتبر لحظة فارقة في تاريخ القضية الفلسطينية.
وقال أبو ماضي في تصريح وزعه المكتب الإعلامي لوزارة الداخلية بغزة صباح الاثنين إنه "بهذا الفوز تستعيد مصر دورها الريادي في قيادة الأمة العربية والإسلامية في المرحلة المقبلة لتعزيز الدعم والإسناد للقضية الفلسطينية خاصة ولقضايا الأمة عامة". وأضاف أن "هذا النجاح يُشكل رافعة تعزز العلاقات بين الشعبين المصري والفلسطيني الذي يواجه الاحتلال ويدافع عن الأرض المقدسة السليبية".
وأبدى أبو ماضي ثقته العالية بالرئيس المصري المنتخب بأن يُسهم في تخفيف الحصار المفروض على غزة وأن يُولي القطاع اهتمامًا أكبر بفتح معبر رفح بشكل دائم لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني.
من جهته قال مدير عام هيئة المعابر والحدود في غزة ماهر أبو صبحه " إن السلطات المصرية سمحت الاثنين بمغادرة 22 حافلة من بينها 9 حافلات من مرجعي أمس، تُقل حوالي 1220 مسافر، في حين سمحت بعودة حوالي 350 قادم من الزائرين لغزة من مُختلف دول العالم".

وكالة سما الإخبارية، 2012/6/26

5. رزقة يدعو الرئيس المصري الجديد لرفع الحصار عن قطاع غزة وفتح المعابر

غزة - سما: دعا د. يوسف رزقة المستشار السياسي لـ"هنية" الرئيس المصري الجديد د. محمد مرسي الرئيس المصري الجديد لرفع الحصار وفتح المعابر لوقف معاناة أهالي قطاع غزة المحاصرين.
وقال د. رزقة في بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي للأمانة العامة لمجلس الوزراء، اليوم، نأمل أن تكون أول خطوات الرئيس المصري الجديد فيما يتعلق بقطاع غزة رفع الحصار وفتح المعابر وتسهيل مرور مواد الإعمار والأموال التي خصصتها المؤسسات العربية والدولية لإعادة إعمار قطاع غزة.
وأكد أن فرحة غزة واحتفالها بفوز مرشح الحرية والعدالة تضاهاي وتماتل فرحة ميدان التحرير في مصر والميادين الشعبوية في كافة أقطار مصر وهذا ليس غريباً لأن غزة البوابة الجنوبية الآمنة لمصر.

وكالة سما الإخبارية، 2012/6/26

6. نمر حماد لـ "قدس برس": فوز مرسي لن يؤثر على المصالحة الفلسطينية

رام الله: استغرب المستشار السياسي لرئيس السلطة الفلسطينية نمر حماد ما أسماه بـ "المبالغة" التي أبدتها قادة "حماس" في الترحيب بفوز الدكتور محمد مرسي برئاسة مصر، وأكد أن العلاقات الفلسطينية المصرية لن تتأثر كثيراً بهذا الفوز.

وأكد حمّاد في تصريحات لـ"قدس برس" أن السلطة الفلسطينية تحتفظ بعلاقات إيجابية مع القيادة المصرية بما في ذلك الرئيس الجديد الدكتور محمد مرسي، وقال: "لا يوجد لدينا أي سبب يدعو إلى الحديث عن أن فوز مرسي سيؤثر سلبا على المصالحة الفلسطينية، ولا أعتقد أن هناك مجال لأن تتحاز مصر لهذا الفريق الفلسطيني دون الآخر، نحن نتعامل مع حكومة ومع دولة ولا نتعامل مع حزب أو مع شخص، ومن يتم انتخابه هو رئيس مصر ونحن نتعامل معه من هذا المنطلق.

وأضاف: "لا أعتقد أن الأمر يتصل بانحياز لهذا الفريق الفلسطيني أو ذاك، لقد أعلن مرسي أنه ملتزم بكل الاتفاقيات الدولية، لكن هناك بعض الجهات في غزة تتبالغ في الاحتفال بفوز مرسي، وهم يحتفلون بشيء لا يعرفونه. لأن أي رئيس لمصر سيهتم بحل المشاكل الاقتصادية والأمنية لشعبه، ولذلك هؤلاء الذين يحتفلون بفوز مرسي في غزة لديهم تصورات مبالغ فيها".

وأشار حماد إلى أن القضية الفلسطينية ستظل أولوية مصرية لأي قيادات جديدة، وقال: "ستظل القضية الفلسطينية أولوية مصرية، حتى لو كان هناك تعديل في بعض التوجهات الخارجية فإنه لن يكون كبيرا، لا شك أن مرسي ستكون له ميزاته عن الرئيس المصري السابق لكن هناك ثوابت لا يمكن الحياذ عنها، ومنها دعم القضية الفلسطينية، التي هي مسألة أمن قومي مصري عدا عن كونها دفاع عن حقوق مشروعة".

قدس برس، 2012/6/25

7. اشتية: مطالبة أمريكية ودولية بتجميد تحركات القيادة الفلسطينية في الأمم المتحدة

رام الله - القدس: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د.محمد اشتية: "أن هناك مطالبة من الإدارة الأمريكية ودول أخرى للقيادة الفلسطينية بتجميد تحركاتها الدبلوماسية في الأمم المتحدة حتى انتهاء الانتخابات الرئاسية الأمريكية".

وذكر اشتية في تصريحات صحافية الاثنين "أن الولايات المتحدة تحدثت عن أفكار ستطرحها لتحريك المسار السياسي في حال فشلت الرسائل المتبادلة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وهو ما لم يحصل بعد". وأشار اشتية إلى أن المشاورات الفلسطينية بدأت فعليا مع الدول العربية وكذلك فرنسا على أن تستكمل مع ممثلة الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون خلال لقاء مع الرئيس محمود عباس قريبا، إضافة لمشاورات أجراها عضو اللجنة التنفيذية صائب عريقات مع الإدارة الأمريكية بالخصوص.

ونفى وجود ضغوط عربية لمنع التحركات في الأمم المتحدة، مؤكدا أن الموقف العربي داعم للدبلوماسية الفلسطينية، إضافة لشبكة أمان مالية أمام الابتزاز الإسرائيلية والدولية المتوقعة.

القدس، القدس، 2012/6/25

8. الاحتلال يفرج عن النائب أنور الزبون

جنين - القدس: أفرجت سلطات الاحتلال، الاثنين، عن النائب في المجلس التشريعي أنور الزبون من مدينة بيت لحم، بعد انقضاء فترة اعتقاله الإداري. وأفاد بيان صدر عن كتلة "التغيير والإصلاح"، بأن النائب الزبون اعتقل في 2011/8/26، وخضع للاعتقال الإداري دون تهمة، وقد جددت له سلطات الاحتلال الإداري لمرة واحدة.

القدس، القدس، 2012/6/25

9. أبو مرزوق: "فيتو" أمريكي جديد على المصالحة الفلسطينية

دعا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق إلى "وحدة الشعب الفلسطيني كله تحت مظلة واحدة وهي إعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني ليمارس عمله ويكون الوعاء الشامل والموجه الأساس للسلطة الفلسطينية".

وقال أبو مرزوق في احدث اقتراح له نشره عبر صفحة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"، " دعوتي إلى المباشرة دون تأخير أو تأجيل أو تسويق أو تزامن مع الانتخابات الأخرى، وللعلم (فان) هذا الوعاء يشمل كل الشعب الفلسطيني بكل فصائله، ونحن متوافقين على النسبية الكاملة ولا سلطان لأحد على المجلس الوطني الفلسطيني ومؤسساته".

وجاء هذا الاقتراح من القيادي في "حماس" بعد أن نشر على صفحته ذاتها قبل أيام مقدمة له بالقول "دعوتي لكل الفلسطينيين بالتركيز على المجلس الوطني وانتخابات المجلس الوطني و إحياء المجلس الوطني، لأنه الأهم بالنسبة للشعب الفلسطيني لكونه الجامع لكل الفلسطينيين و هو المعني بالبرنامج الوطني، وإعادة الاعتبار للوثاق الوطني الفلسطيني وهو المعني بتقييم المسار الفلسطيني بتصويبه أو تغييره".

وأضاف، "والمجلس التشريعي الفلسطيني مع تقديري واحترامي له ولجميع أعضائه باعتبارهم خيار أهلنا في الضفة و القطاع، و حرصنا كبير على استئناف أعماله وممارسته صلاحياته لكونه احد المؤسسات الكبيرة التي تعبر عن وحدة الشعب الفلسطيني".

وتساءل، "لماذا كل هذه الأرجحة في المصالحة الفلسطينية والتي أربكت الساحة الفلسطينية. أعلم يقيناً بأننا سنصل إلى هذه الغاية مهما كانت الظروف وأن لا مصلحة في إبقاء هذا الوضع على حاله سوى مصلحة العدو الصهيوني. ولكن يجب أن نعتمد ونراهن على شعبنا ونحن قادرون على مواجهة كل العقبات، أقول هذا في ظل المعلومات الموثقة بالفيتو الأمريكي الجديد الذي تم إبلاغه للجانب الفلسطيني مؤخراً، فالمصارحة مريحة لأننا سنبحث سوياً عن مخرج يحفظ قوة الدفع للقضية التي تتراجع منذ توقيع اتفاقية أوسلو والاستمرار في هذا الخط المتعثر".

وأضاف، "المشكلة الأخرى هي إخراج الموقف عن طريق وضع ذرائع أمام تشكيل الحكومة الفلسطينية... بالأمس القريب كانت الذريعة عمل اللجنة المركزية للانتخابات والذريعة الجديدة القادمة هي تحديد موعد الانتخابات متزامناً مع إعلان تشكيل الحكومة والتي يتم تأجيل الحديث عنها بتبريرات عديدة بعضها غير مفهوم".

وعند ذلك قال أبو مرزوق "المخرج.. لماذا لا نتجه إلى وحدة الشعب الفلسطيني كله تحت مظلة واحدة وهي إعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني ليمارس عمله ويكون الوعاء الشامل والموجه الأساس للسلطة الفلسطينية".

صفحة أبو مرزوق الرسمية على فيس بوك، 2012/6/25

10. أسامة حمدان: فوز مرسي برئاسة مصر دعامة للمصالحة وللحقوق الفلسطينية

بيروت: أشاد مسؤول العلاقات الخارجية في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بفوز مرشح الإخوان المسلمين الدكتور محمد مرسي برئاسة مصر، وأكد أن ذلك يمثل تعبيراً سياسياً عن الثورة الشعبية التي أطاحت بالاستبداد في طريق إعادة الدور الريادي لمصر إقليمياً وعربياً ودولياً.

ورأى حمدان في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن الثورة المصرية التي أفرزت فوز محمد مرسي بالرئاسيات تحتاج إلى ثورة فلسطينية مشابهة من أجل إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة على قاعدة التمسك بالثوابت والمقاومة وإعلان نهاية الرهان على مشروع التسوية، وقال: "لا شك أن الأعباء الملقاة على عاتق الرئيس المصري الجديد وعلى مصر بشكل عام كبيرة للغاية، ولا شك أن مصر خلال العقود الثلاثة الماضية فقدت الكثير من دورها الإقليمي والعربي والدولي، ونحن نريد لمصر أن تستعيد دورها الإقليمي والدولي بسبب معاهدة كامب ديفيد. وأعتقد أن الروح التي نلمسها لدى قوى الثورة ولدى القيادة الجديدة، هي روح تتجه إلى تقديم المزيد من الدعم للقضية الفلسطينية".

وأضاف: "المطلوب الآن أن يوحد الفلسطينيون صفوفهم خلف مشروع المقاومة، ويعلنون أن مشروع التسوية انتهى وأن الاحتلال استخدم هذا المشروع للإساءة للشعب الفلسطيني ولتفتيته، وأن ننطلق في مشروع المقاومة والعودة، وقتها سيكون الموقف المصري داعماً لنا".

وأكد حمدان أن يد "حماس" ممدودة للمصالحة وأن الكرة في ملعب حركة "فتح"، وقال: "يوجد مزاج شعبي فلسطيني عام وتوجد إرادة لدى فصائل المقاومة بالرغبة في تحقيق الوحدة الوطنية، والكرة الآن في ملعب الفريق الذي جرب التسوية ويعرف أكثر من غيره أنها طريق فاشل، نحن نمد يدنا له ونرى أن هناك فرصة تاريخية لنا بأن نعيد توحيد صفوفنا خلف برنامج سياسي موحد قوامه المقاومة والتحرير والعودة".

وأشار حمدان إلى أن فوز مرسي برئاسة مصر دعامة للمصالحة وللحقوق الفلسطينية وليس لـ "حماس"، وقال: "أعتقد أن تأثير مرشح الإخوان برئاسة مصر سيكون له أثر إيجابي لصالح دعم جهود المصالحة، فالإخوان دعموا المصالحة منذ البداية، وكان موقفهم مع توحيد الصف الفلسطيني على أساس خيارات الشعب الفلسطيني التي أكدها في انتخابات شهد العالم أجمع بنزاهتها، ولذلك أعتقد أن الجانب المصري سيظل متوازناً بين كافة الفصائل الفلسطينية دون تمييز بينها".

ونفى حمدان أن تمثل "حماس" أو المقاومة حرجاً لأحد بما في ذلك مصر وقيادتها الجديدة، وقال: "نحن لم نخرج أحداً في يوم من الأيام، وكنا نتعامل حتى مع الذين لا يرغبون في التعامل معنا، ولهذا لم نسلك في "حماس" سلوكاً محرجاً لأحد أو أن نورط أحداً، كنا ولازلنا ندافع عن حقوق شعبنا ونسعى لكسب التأييد الدولي لهذه الحقوق. ونحن نعتقد أننا اليوم بحاجة إلى حوار وطني وعربي وإسلامي حول مستقبل القضية الفلسطينية في ظل التغيرات السياسية العميقة التي تعرفها المنطقة، وإن كنت أعتقد جازماً أن حالة التغيير الجارية ستنتصر في النهاية للقضية الفلسطينية".

وعما إذا كانت لدى "حماس" والمقاومة أي خشية من أن اعتراف الإخوان بكامب ديفيد يمكن أن يؤثر على المقاومة، قال حمدان: "الشعب المصري دعم المقاومة والشعب الفلسطيني في أحلك الظروف فما بالك به اليوم بعد أن أنجز ثورته! أعتقد أن القيادة المصرية الجديدة تدير شؤون مصر وعلاقاتها الخارجية وفق محددات مصر وحاجياتها ونحن نريد لمصر أن تكون قوية وقادرة على لعب دورها المحلي والإقليمي والدولي، لأن في قوتها قوة للأمة جميعاً وفي مقدمتها القضية الفلسطينية".

قدس برس، 2012/6/25

11. ثوري فتح يحذر من ازدواجية التعامل مع القضايا الدولية

رام الله: حذّر المجلس الثوري لحركة 'فتح' من مواصلة ازدواجية التعامل مع القضايا الدولية، مذكرا المجتمع الدولي أن التراخي في الضغط على حكومة الاحتلال، يُستغل من قبلها لمواصلة الاستيطان على الأرض الفلسطينية.

وجدد 'الثوري'، في بيانه الختامي للدورة التاسعة، 'دورة الشهداء المحررين.. والشهيد محجوب عمر وقُدورة موسى'، الذي أصدره مساء اليوم الاثنين، التأكيد على انعدام أي شرعية للاحتلال ونشاطه الاستيطاني وآثاره المختلفة، مدينا عريضة الاحتلال ورعايته للحملات الاستيطانية المحمومة في عموم الضفة الغربية والقدس، وتعدياتهم المتواصلة على المواطنين وممتلكاتهم ومقدرات الشعب الفلسطيني، وفي المقدمة محاولات تدنيس المقدسات الإسلامية والمساجد والكنائس.

وحذّر من المخاطر التي تتعرض لها مدينة القدس، ومحاولات الطرد والتهويد التي تمارسها حكومة الاحتلال الإسرائيلي بحق شعبنا الفلسطيني، داعيا الأمة العربية إلى الوفاء بتعهداتها لحماية أولى القبلتين وثالث الحرمين، كما دعا السلطة الوطنية الفلسطينية إلى مزيد من العناية والاهتمام بقضايا القدس وفق أقصى الإمكانيات المتاحة.

وأكد اعتزازه بالموقف الثابت الرفض لأي مفاوضات لا تحقق وقف الاستيطان والإقرار بحدود الدولة الفلسطينية على الأراضي المحتلة عام 1967.

وأكد أن المصالحة الوطنية حتمية وواجبة، داعيا إلى تسريع تنفيذ اتفاقيات الحوار الوطني المتعددة للوصول إلى إنهاء آثار الانقلاب، واستعادة بنية النظام السياسي الفلسطيني عبر وحدة مؤسساته والشروع في الانتخابات العامة ك بوابة للمصالحة الوطنية، واحتكام ديمقراطي لتداول السلطة، مشيدا بالجهود التي تبذلها الشقيقة مصر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/6/25

12. الشرق الأوسط: اتصالات بين فتح وحماس لتحديد لقاء بين عباس ومشعل

غزة: علمت «الشرق الأوسط» أن اتصالات بدأت بين ممثلي حركتي فتح وحماس لتحديد موعد للقاء بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، لبحث مسألة تشكيل حكومة الوفاق الوطني. وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أن الاتصالات تهدف حاليا، إلى تسوية الخلافات التي نشبت بين الطرفين مؤخرا، في أعقاب إعلان عباس أن تشكيل الحكومة يجب أن يترافق مع تحديد موعد إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية. وأشارت المصادر إلى أن حركة حماس تعارض بشدة تحديد موعد إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية من دون التشديد على ضرورة توفر الشروط التي تسمح بإجراء هذه الانتخابات. وأوضحت أنه في الوقت الذي يصر فيه عباس على إجراء الانتخابات بعد مرور ستة أشهر على تشكيل حكومة الوفاق الوطني، فإن حركة حماس تصر على القول إن إجراء الانتخابات يتوقف على مدى توفر الشروط التي تسمح لها بتنظيم حملة انتخابية في ظروف طبيعية في الضفة الغربية. وحسب المصادر، فإن حركة حماس تطالب بوقف الإجراءات الأمنية التي تمارسها الأجهزة الأمنية التابعة لحكومة رام الله على قادتها وعناصرها في الضفة الغربية، بالإضافة إلى ضرورة الحصول على ضمانات

دولية بالزام إسرائيل بعدم مواصلة شن حملات الاعتقال ضد قياداتها بشكل لا تكون معه قدرة على التنافس أمام بقية الفرقاء في الساحة السياسية الفلسطينية. وأشارت المصادر إلى أن حماس تشترط لإجراء الانتخابات السماح للفلسطينيين في القدس الشرقية بالمشاركة فيها تصويتاً وترشيحاً. واستدركت المصادر بأن حسم الخلافات بين الحركتين يتوقف على طابع الدور الذي ستعبله الإدارة المصرية الجديدة بعد فوز محمد مرسي برئاسة الجمهورية المصرية. وأشارت المصادر إلى أن مستويات قيادية في فتح وحماس ترى أنه يتوجب نقل ملف المصالحة الفلسطينية من اختصاص جهاز المخابرات العامة المصرية إلى اهتمام الحكومة المصرية الجديدة، حتى تسهل عملية ممارسة الضغوط من أجل إنهاء الخلافات بشأن قضايا المصالحة. واستبعدت المصادر أن يعزز فوز مرسي في الانتخابات من موقع حماس في مفاوضات المصالحة، مشيرة إلى أن الإدارة الجديدة في مصر ستكون حريصة على إبداء أقصى درجات الحذر لتكون على مسافة واحدة من الطرفين.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/26

13. حماس والجهاد تدعوان عباس لعدم العودة للمفاوضات

غزة- محمد جاسر: دعت حركة حماس والجهاد الإسلامي قيادة السلطة الفلسطينية، إلى عدم الانجرار وراء تصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو من أجل استئناف المفاوضات المتعثرة، معتبرة تصريحات الأخير "محاولة لإقناع السلطة بأنه حريص على عملية السلام". وأكد الناطق باسم حركة حماس د. سامي أبو زهري لـ"فلسطين أون لاين"، الإثنين 25-6-2012، أن (إسرائيل) غير معنية بأي سلام في المنطقة، مشيراً إلى جرائمها المتسمة بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. ودعا أبو زهري رئيس السلطة محمود عباس إلى قطع العلاقات مع الاحتلال الإسرائيلي بشكل كامل، معتبراً تصريحات نتياهو محاولة لتشجيع السلطة للعودة إلى طاولة المفاوضات. من جهة أخرى، رفضت حركة الجهاد الإسلامي عودة السلطة الفلسطينية إلى مائدة المفاوضات مع دولة الاحتلال، مبررة ذلك بأن (إسرائيل) مستمرة في سرقة الأراضي الفلسطينية وإقامة المستوطنات. وقال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد نافذ عزام لـ"فلسطين أون لاين": "إن زعم الطرف الفلسطيني بأن المفاوضات ستعطي دولة لنا سيأخذنا إلى سراب"، واصفاً تلك اللقاءات بـ"العبيثية". وطالب رئيس السلطة بالتوقف عن المفاوضات، وعدم العودة إليها مجدداً، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني يئنح حول خيار المقاومة ولا يعطي أي شرعية لتلك اللقاءات. واعتبر عزام استئناف الرئيس عباس لجولات التفاوض مع الاحتلال الإسرائيلي "محاولة انقلاب على المصالحة الداخلية بين حركتي حماس وفتح"، منوهاً إلى أن المفاوضات تتعارض مع مبدأ المصالحة الوطنية.

فلسطين أون لاين، 2012/6/26

14. الحية: غزة تنتظر من الرئيس المصري الجديد محمد مرسي إنهاء الحصار للأبد

غزة-محمد أبو شحمة: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" الدكتور خليل الحية: "إن الشعب الفلسطيني وخصوصاً أهل قطاع غزة ينتظرون من الرئيس المصري الجديد الدكتور محمد مرسي تنفيذ قرار الجامعة العربية الذي اتخذ عام 2006 والقاضي بإنهاء الحصار عن قطاع غزة".
وهنا الحية في كلمته خلال افتتاح مستشفى الحرازين بغزة، الإثنين 25-6-2012، شعب مصر وحزب الحرية والعدالة الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين بفوز الدكتور محمد مرسي بمنصب رئاسة جمهورية مصر العربية.

وذكر أن الشعب الفلسطيني ينتظر من الدكتور مرسي إعادة الكرامة للمواطن الفلسطيني على معبر رفح البري خلال سفرهم عبر هذا المنفذ الوحيد للعالم، والسماح بالمغادرة والعودة للمواطنين بكل احترام وحرية، مشدداً على احترام غزة لسيادة مصر وأمنها وقواعد العمل الإداري فيها.
وأضاف الحية: "أن غزة تتمنى إنهاء ظاهرة الأنفاق المنتشرة على طول الحدود، وتعود التجارة من فوق الأرض بمال الشعب الفلسطيني ليشتري ما يريد بدل من التجارة مع الاحتلال، ويتاجر مع العالم عن طريق مصر"، مؤكداً أن هذا لا يعني بأن غزة تلقى بحجر مصر.

فلسطين أون لاين، 2012/6/25

15. يزيد الحويحي لمعا: استقالتي ليست من فراغ

بيت لح: رفض القيادي الفتاوي يزيد الحويحي التعقيب على قرارات الدورة الأخيرة للمجلس الثوري لحركة فتح والتي عقدت في اليومين الماضيين في مدينة رام الله وما نتج عنها من قرارات تتعلق بترتيبات الوضع التنظيمي لحركة فتح في قطاع غزة .

واكتفى الحويحي بالتوضيح حول أسباب الاستقالة من مهامه التنظيمية في حركة فتح حيث قال أن استقالتي لم تكن عبثية أو نزعة شخصية هوائية أو انفعالية بل كانت نتاج اصطدامي بواقع أمنت معه أنني لن أستطيع استثمار الطاقات وتسخيرها في المربعات حيث يجب أن تكون في معركة استنهاض الحركة بالقطاع وفق الاحتياجات .

وأضاف الحويحي أن جملة من المعوقات حاولت ومعني الكادر في القطاع أن نتغلب عليها ولكننا وبكل صراحة لم نجد الإعانة اللازمة لاستحقاق الاستنهاض من قبل المستوى القيادي حتى وصلت لقناعة أن اترك لغيري شرف المحاولة من باب "رحم الله امرئ عرف قدر نفسه" فانا إنسان فلسطيني فتحاوي لي قدرات بشرية بحدود وليس لدي إمكانيات خارقة للتغيير والاستدامة.

وكالة معاً الاخبارية، 2012/6/26

16. نتياهو يعرب عن استعداده للقاء عباس في أي مكان بهدف تحريك عملية السلام

حمل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتتياهو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رسالة شفوية الى ابومازن اعرب فيها عن استعداده الالتقاء به في أي مكان من اجل تحريك عملية السلام المتعطلة.

ونقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية، في موقعها على الشبكة اليوم الاثنين، ان لقاء نتتياهو وبوتين الذي استغرق اكثر من ساعة وتناول ابرز موضوعات المنطقة وفي مقدمتها الوضع السوري والملف الإيراني

وعملية السلام مع الفلسطينيين وان بوتين حث نتتياهو على استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين بينما حاول نتتياهو التأثير على الموقف الروسي في الملف الايراني بشكل خاص.

عرب 48، 2012/06/25

17. بيريز بعد فوز مرسي بالرئاسة: نحن نشيد بالسلام مع مصر وسنحافظ على العلاقات السلمية

طالب الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز روسيا، خلال زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإسرائيل، بـألا تسمح بما اسماه استفحال الخطر النووي الإيراني، و"استمرار إراقة الدماء" في سورية. وقال بيريز في كلمة ألقاها في مراسم افتتاح النصب التذكري تخليدا لانتصار الجيش الأحمر على ألمانيا النازية. في نتانيا: "بمقدور روسيا أن تسهم في قضية إحلال السلام في الشرق الأوسط". وأضاف: "لقد وصلت في وقت مناسب وبنية طيبة. وأشكركم من صميم قلبي على ذلك. واني واثق بأن روسيا التي قهرت النازية لن تسمح بوقوع أخطار مثل "الخطر النووي الإيراني" واستمرا "إراقة الدماء في سورية". وأعاد الرئيس الإسرائيلي إلى الأذهان نتائج الانتخابات الرئاسية في مصر التي أعلنت أمس وقال: "نحن نشيد بالسلام بين بلدينا وسنحافظ على العلاقات السلمية".

عرب 48، 2012/06/25

18. مناورة إسرائيلية أمريكية مشتركة تحاكي مواجهة صواريخ سورية وإيرانية

من المقرر أن تجري الولايات المتحدة وإسرائيل مناورة مشتركة في تشرين الأول/ أكتوبر القادم تحاكي إطلاق عشرات الصواريخ من إيران ومئات الصواريخ من سورية باتجاه إسرائيل. وجاء أنه من المقرر أن يشارك نحو 3 آلاف جندي أمريكي إلى جانب الآلاف من الجنود الإسرائيليين في المناورة التي تتركز على القدرات الدفاعية من الصواريخ. وقالت "معاريف" في موقعها على الشبكة إنه في إطار الاستعدادات للمناورة زار إسرائيل مؤخرا الجنرال كريج فرانكلين، قائد الفرقة الجوي الثالثة في قيادة أوروبا في الجيش الأمريكي، كما تمت إقامة قيادة مشتركة للجيشين، بدأت بالتحضير للمناورة التي وصفت بأنها أوسع مناورة تجري بين إسرائيل والولايات المتحدة. وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل سوف تستخدم في المناورة نظام "حيتس 2" الجديد والمطور، وخاصة في مجال القدرة على الكشف المبكر عن عملية إطلاق الصاروخ. كما من المقرر أن تستخدم الولايات المتحدة النظام الدفاعي "إيجيس" وبطاريات صواريخ "باتريوت". ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها إن المناورة، التي تركز على التهديد الباليستي، تعتبر رسالة واضحة لإيران. وبحسب المصادر ذاتها فإنه سيؤخذ بالحسبان، خلال المناورة، سيناريوهات أخرى على خلفية التغييرات التي تحصل في الشرق الأوسط مؤخرا: ما يحصل في سورية، وتعاضم قوة حزب الله، وزيادة مخزون الصواريخ لدى المنظمات الفلسطينية في قطاع غزة.

عرب 48، 2012/06/25

19. وزير الاستخبارات الإسرائيلية: مطمئنون إلى حد كبير بأن التعاون مع مصر سوف يستمر

غزة . أشرف الهور: أعلن دان ميريدور وزير الاستخبارات الإسرائيلية يوم أمس ان بلاده مطمئنة إلى حد كبير بأن التعاون مع مصر سوف يستمر، وذلك عقب فوز مرشح جماعة الإخوان المسلمين الدكتور محمد مرسي بانتخابات الرئاسة.

وشدد الوزير الإسرائيلي على مصلحة إسرائيل في الحفاظ على معاهدة السلام مع مصر، باعتبارها 'ركنا من أركان الاستقرار في المنطقة بأسرها'.

وأشار إلى أن حركة التغيرات والثورات في العالم العربي بشكل عام وفي مصر بشكل خاص 'ما زالت في أوجها'.

القدس العربي، لندن، 26/06/2012

20. "إسرائيل" تتخوف من تراجع العلاقات مع مصر وتصاعد الهجمات من سيناء بعد انتخاب مرسي

القدس المحتلة- يو بي أي: ذكرت صحف إسرائيلية أن المؤسستين السياسية والعسكرية في إسرائيل تتخوفان من تراجع العلاقات مع مصر وتصاعد الهجمات من سيناء ضد جنوب إسرائيل في أعقاب فوز مرشح الإخوان المسلمين محمد مرسي برئاسة مصر.

وقالت صحيفة "معاريف" إنه يوجد تخوفات كبيرة لدى المؤسستين السياسية والعسكرية في إسرائيل لأن للعلاقات مع مصر، وهي أكبر وأهم دولة مجاورة لإسرائيل، تأثيرا هاما للغاية على العلاقات مع كل العالم العربي.

وأضافت الصحيفة أنه على الرغم من قول مرسي بعد الإعلان عن فوزه بالرئاسة أمس أنه سيحافظ على جميع الاتفاقيات الدولية التي أبرمتها مصر، إلا أن جهاز الأمن الإسرائيلي يتخوف من أن تكون لانتخاب مرسي تبعات سلبية وخصوصا على المدى البعيد.

وأضافت الصحيفة أن جهاز الأمن الإسرائيلي بدأ قبل عدة شهور بالاستعداد والجهوزية لنشوء وضع مختلف في مصر، وفي الوقت نفسه الحذر من المس بالعلاقات الحساسة بين الدولتين والامتناع عن إطلاق تصريحات يمكن تفسيرها بشكل يثير إشكاليات.

ووفقا للصحيفة فإن مسؤولين أمنيين إسرائيليين قالوا خلال اجتماعات مغلقة أنه إذا غيرت مصر سياستها فإن إسرائيل ستواجه مشكلة أمنية أصعب من تلك التي تواجهها مع حزب الله والفصائل الفلسطينية في غزة سوية، وهذا الأمر يعني رصد ميزانيات كبيرة جدا خاصة وأنه منذ حرب العام 1973 لم تكون هناك جهوزية إسرائيلية في هذه الجبهة.

وأشارت الصحيفة إلى أن الجيش المصري هو "نقطة ضوء" كون التقديرات الإسرائيلية ترى أنه يؤيد اتفاقية السلام في هذه المرحلة.

وأضافت أن التقديرات الإسرائيلية هي أن الحكم الجديد في مصر لن يبذل جهودا كبيرا في المحافظة على الحدود بين الدولتين وأنه قد تقع هجمات من سيناء ضد أهداف إسرائيلية إضافة إلى أن إسرائيل ستواجه صعوبة في العمل بحرية ضد حماس في قطاع غزة من أجل الامتناع عن احتكاك مع الحكومة المصرية الجديدة.

من جانب قال عضو الكنيست عنتييل شنلر من حزب كديما إنه "على إسرائيل أن تحيي الشعب المصري على إجراء العملية الديمقراطية، وردود الفعل الأولى التي ستصدر عن إسرائيل من شأنها أن تكون هامة لبلورة علاقتنا مع الجارة في الجنوب".

الحياة، لندن، 26/06/2012

21. رئيسة المعارضة الإسرائيلية تطالب بنتنياهو بالمبادرة إلى حوار مع مرسى وحركة الإخوان

تل أبيب: نظير مجلي: انتقدت رئيسة المعارضة الإسرائيلية، النائبة شيلي يحييموفتش، قد توجه رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، الذي اكتفى بتصريح بارد حول انتخاب مرسى، وقالت إن عليه أن يبادر إلى اقتراح حوار مباشر مع مرسى وحركة الإخوان المسلمين. وأضافت، في بيان لها، أن «السلام مع مصر هو مصلحة استراتيجية للطرفين، وينبغي أن تبادر إسرائيل إلى طرح الموضوع على مائدة حوار جدي ومخلص». وأوضحت أن إسرائيل يجب أن تبدو جارة أمينة لمصر، لا تتدخل في شؤونها الداخلية، وتحترم خيارها، وتبادر إلى التعاون معها. فإذا رفضت، يكون واضحاً للعالم أن مصر هي الرافضة وليس إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 26/06/2012

22. بن أليعازر يدعو القيادة الإسرائيلية إلى فتح قنوات حوار مع الرئيس المصري الجديد

قال وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق، بنيامين بن أليعازر، المعروف بالعلاقات الممتازة التي جمعته بالرئيس السابق حسني مبارك، إنه ينبغي «على إسرائيل عدم التعجل باتخاذ موقف من الرئيس المنتخب». وأضاف: «يجب الانتظار لنرى ماذا سيفعل الرئيس الجديد، فهو إسلامي ومعروف في الماضي بمواقف مناهضة لإسرائيل. كل التغييرات الحاصلة الآن هي إسلامية، وهي أكثر تدبناً وأكثر كراهية لإسرائيل، ولكنني أمل أن يسمح هذا الرجل للجيش بأن يواصل التعاون مع إسرائيل في القضايا الأمنية». وأشار بن أليعازر إلى أن «كل شيء الآن محفوف بالضباب.. فنحن أمام عالم آخر، ليس عالم مبارك، هذا هو شرق أوسط منطرف وإسلامي ويكره إسرائيل»، ومع ذلك قال إنه لا يعتقد أن الشعب المصري انتخب محمد مرسى لقيادة مصر نحو المواجهة، داعياً إلى وجوب قيام إسرائيل بالبحث عن قنوات للحوار والتفاهم مع القوى الإسلامية التي تجتاح المنطقة، ومحاولة إيفاد الرسل للوصول لحوار مع الإسلاميين.

الشرق الأوسط، لندن، 26/06/2012

23. "إسرائيل" تشكو غزة لمجلس الأمن للمرة الثانية

رام الله - القدس - قدمت إسرائيل الليلة الماضية، ثاني شكوى لها خلال أربعة أيام إلى مجلس الأمن الدولي ضد قطاع غزة. وزعم مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة رون بروس أور، أن التجمعات السكنية في جنوب إسرائيل تعرضت لاطلاق سبع وثمانين قذيفة صاروخية منذ تقديمه الشكوى السابقة بهذا الخصوص. وحذر السفير بروس أور من العواقب الوخيمة التي قد تترتب على الصمت الدولي إزاء هذه الممارسات.

القدس، القدس، 26/06/2012

24. كتاب مؤلفه جنرال بالجيش: "التعليم التكنولوجي وأثره على منظومة التسليح بـ"إسرائيل"

رام الله - خاص "فلسطين": يناقش المؤلف الجنرال احتياط "شاي تسادوق" في كتابه "التعليم التكنولوجي وأثره على منظومة التسليح في (إسرائيل)" من منشورات عام 2010، آخر التطورات التي يعيشها التعليم

التكنولوجي في الكيان الإسرائيلي، ومدى مواكبته للتطورات العالمية، وأثره على حجم التقدم النوعي الذي تكتسبه منظومة التسلح في جيش الاحتلال.

ويسلط الكتاب الضوء على طبيعة التنسيق الحاصل بين الوزارات ذات الاختصاص، كالترية والتعليم، والتجارة، وجهاز التسلح في جيش الاحتلال الإسرائيلي.

ويكتسب الكتاب أهميته في ضوء نتيجة هامة خلص إليها المؤلف، تتلخص في بعدين هامين:

البعد الأول: تراجع اهتمام جيش الاحتلال الإسرائيلي وجهاز التسلح فيه بالتعليم التكنولوجي، وعدم مواكبته لآخر التطورات الحاصلة في هذا المجال لدى باقي جيوش العالم.

البعد الثاني: يتمثل في الإقبال المتزايد من قبل الشبان الإسرائيليين المنخرطين حديثاً في الخدمة العسكرية في الأقسام التكنولوجية والدوائر التقنية داخل الجيش، ما يوجد مسافة واسعة وشقة بعيدة بين حجم الاحتياجات المتزايد على القطاع التكنولوجي من جهة، ومن جهة أخرى حالة عدم الاهتمام من قبل قيادة الجيش بهذا القطاع الحيوي والهام.

ويقدم الكتاب توصيات إلى صناع القرار في الكيان الإسرائيلي خاصة بضرورة تحديث أنظمة التعليم التكنولوجي في المدارس والجامعات، ورفدها بصورة دورية بهيئة الصناعات العسكرية والتسليحية التابعة لجيش الاحتلال.

وبالرغم من التقدم الإسرائيلي في المجال التكنولوجي، إلا أن المؤلف يقدم حقيقة جديدة مفادها أن هذا التقدم لا يشمل التكنولوجيا العسكرية، وهو ما يترك آثاره السلبية وتبعاته الكارثية على الاقتصاد الإسرائيلي عموماً، وجيش الاحتلال وجهاز التسلح فيه خصوصاً.

ويرى الكتاب أن القطاع التكنولوجي يعتبر واحداً من أهم وأخطر قطاعات التسلح في جيش الاحتلال الإسرائيلي، سواء على صعيد الفعالية الإستراتيجية أو النوعية الهجومية للجيش أمام نظرائه من جيوش العالم، لاسيما إذا علمنا أن نسبة الجنود المنخرطين فيه تصل إلى 15%، وهي نسبة متقدمة جداً.

إلى جانب ذلك، فإن جيش الاحتلال الإسرائيلي ومنذ عقود عديدة يؤسس لعملياته القتالية ومواجهاته العسكرية علي معطيات تكنولوجية وتقنية، وبالتالي فهو يرى نفسه ملزماً بتأهيل الشبان الإسرائيليين في مرحلة ما قبل الخدمة العسكرية في المجال التكنولوجي، ورفع مستواهم العلمي في المدارس والمعاهد العلمية من خلال أقسام ودوائر التعليم التكنولوجي في وزارة التربية والتعلم وغيرها من جهات الاختصاص.

يفاجئ الكتاب قراءه بمعطيات تجد طريقها للنشر للمرة الأولى، وهي صادرة عن جيش الاحتلال الإسرائيلي، وتشير إلى ما يمكن وصفه بـ"تراجع مريع" شهدته السنوات الأخيرة في نسبة المجندين الجدد المؤهلين للتعليم التكنولوجي بنسبة 4,5% خلال العقد الأخير، وفي حين وصلت النسبة عام 1997 إلى 13%، فإنها تراجعت عام 2008 لتصل إلى نسبة 8% فقط.

فلسطين أون لاين، 2012/6/25

25. وثائق عسكرية إسرائيلية خطيرة سرقت من مركبة عسكرية لضابط في كتيبة "أوغدات عزة"

أفادت صحيفة "معاريف" في موقعها على الشبكة أن عناصر المخابرات وأمن المعلومات عملوا 24 ساعة متواصلة، إلى جانب طاقم تحقيق تابع للشرطة، في البحث عن ملف يضم وثائق وصفت بأنها سرية جدا وحساسة جدا سرقت من مركبة عسكرية لضابط في كتيبة "أوغدات عزة"، بعد أن قام بإخراج الملف من القاعدة العسكرية بشكل غير قانوني.

وعلم أنه تم العثور لاحقاً على الوثائق في أحد المنازل في مدينة قلنسوة في المثلث، في حين تم تقديم لائحة اتهام ضد الضابط الذي أخرج الوثائق من القاعدة العسكرية. كما علم أن القضية التي استنفرت الشرطة والجيش حصلت قبل عدة شهور، وتم الكشف عنها مؤخراً في أعقاب إدانة الضابط الذي يعمل في منصب حساس في الكتيبة العسكرية المشار إليها. ووصفت الوثائق بأنها سرية لدرجة أن عناصر أمن المعلومات حذروا من تعريض حياة عدد كبير من الجنود للخطر في حال وقوع الوثائق بأيدي "جهات معادية". وتضمنت الوثائق "عناصر مساعدة وأوامر وخرائط ومعلومات كثيرة وسرية في مجال الأمن الجاري وفي المجال العملائي، وبعضها من خطط تدريبات ومناورات. كما تضمنت خرائط رسم عليها كيفية انتشار وسائل قتالية مختلفة".

عرب 48، 2012/06/25

26. خطة لإقامة 23 ألف وحدة سكنية على أرض مصنع الصناعات العسكرية في القدس

بعد عامين من النقاشات القانونية في المحكمة العليا، وبعد سنوات من النضال الطويل لإقراره كقانون في الكنيست، سمح لما يسمى بإدارة أراضي "إسرائيل" اليوم الاثنين، وضع خطة لإنشاء 23 ألف وحدة سكنية جديدة لاستيعاب 100 ألف إسرائيلي مستقبلاً، على أرض مصنع الصناعات العسكرية والممتد من منطقة "رامات هشارون" وحتى منطقتي "هرتسليا" و"هود هشارون". في إطار القانون والذي أطلق عليه مسمى "خطة جبهة هشارون" سيخلى المصنع العسكري العملاق التابع للصناعات، والممتد على مساحة 7600 دونم ليقام مكانه آلاف الوحدات السكنية الجديدة، وستخصص 60% من المساحة لحاجات الجمهور كنشاء حديقة بمساحة 2000 دونم.

عكا أون لاين، 2012/6/25

27. مركز أسرى فلسطين للدراسات: الاحتلال يعذب الأسرى بشكل ممنهج ويتصريح من الجهاز القضائي

أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن الاحتلال يمارس التعذيب ضد الأسرى في سجونهم، وفق سياسة ممنهجة ومدروسة، ويتصريح من الجهاز القضائي، وأن ذلك ليس سلوكاً فردياً مثلما يدعي قادة الاحتلال. وأوضح المركز، في تقرير نشره بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التعذيب الذي يصادف السادس والعشرين من (يونيو) حزيران، الإثنين 25-6-2012، أن المحققين لا يتورعون عن استخدام أساليب التعذيب المحرمة دولياً بحق الأسرى في سجونهم.

وبين أن التعذيب يبدأ منذ لحظة الاعتقال التي تتم وسط جو من الإرهاب وإطلاق النار، ثم تقييد الأسير ووضع رباط على عينيه وإلقائه في (الجيب) العسكري، والاعتداء عليه بالضرب والتهديد والشتم، إلى حين وصوله لأحد مراكز التحقيق والتوقيف لانتزاع اعترافات منه بالقوة.

وأوضح المدير الإعلامي للمركز الباحث رياض الأشقر أن أخطر ما يتعلق بقضية التعذيب هو أن تلك الممارسات تنفذ باسم القانون، فقد شرعت دولة الاحتلال لمجرمي (الشاباك) ممارسة التعذيب ضد الأسرى، دون احترام لآدمية الإنسان، ووفرت لهم غطاء من المحاكم الإسرائيلية؛ حتى لا يلاحقوا قضائياً.

وقال الأشقر: "إن ذلك يعكس إرهاب الدولة الرسمي الذي تنتهجه (إسرائيل)، فهي الوحيدة في العالم التي تُشرع بالفعل التعذيب من خلال السماح باستخدام وسائل التعذيب المختلفة، مخالفة كل المواثيق والمعاهدات الدولية التي تحرم استخدام التعذيب ضد الأسرى".
وأكد أن الاحتلال يستخدم أكثر من 80 أسلوباً للتحقيق والتعذيب الجسدي والنفسي، وهذه الوسائل العنيفة أدت إلى استشهاد 70 أسيراً في سجون الاحتلال، من أصل 199 هم شهداء الحركة الأسيرة منذ عام 1967م.

وحسب الأشقر، أكدت الإحصائيات أن 98% من الأسرى الذين تعتقلهم سلطات الاحتلال عُرضوا للتعذيب في أقبية التحقيق التابعة لأجهزة الأمن الإسرائيلية، ومراكز الاعتقال المختلفة.

فلسطين أون لاين، 2012/6/25

28. وزارة الاسرى في رام الله: 178 قراراً دولياً يدين تعذيب الأسرى

صدر منذ الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية وقطاع غزة، 178 قراراً دولياً عن الأمم المتحدة، يدين «إسرائيل» في تعاملها مع الأسرى، ولعدم التزامها بالقرارات الدولية ذات الصلة. هذا ما أوضحتها وزارة الأسرى في رام الله في تقرير نشرته حديثاً.
وبمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التعذيب، الذي يحل الثلاثاء القادم 7/3، أشار التقرير أنّ عشرات الإدانات صدرت من الأمم المتحدة بسبب مخالفة الاحتلال للقوانين الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان تحت الاحتلال وحقوق الأسرى.
وأضاف التقرير أنّ تعذيب الأسرى والتككيل بهم وإهانتهم أصبح ظاهرة تعبر عن فساد أخلاقي وقانوني، تمارسه المؤسسة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية.

السبيل، عمان، 2012/6/26

29. عناصر من البحرية الإسرائيلية وعضوا كنيست يتجولون في باحات الأقصى

القدس: سمحت شرطة الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الإثنين، بدخول 57 عنصراً من قوات البحرية الإسرائيلية، إضافة إلى عضوي كنيست، بالتجول في باحات المسجد الأقصى المبارك.
وقال مدير الأوقاف الإسلامية في القدس عزام الخطيب، إن العناصر انتشرت في باحات الأقصى وتجولت بلباسها العسكري. وأضاف: 'هذه الجولات تتكرر بشكل دائم، فكل حين تدخل وفود عسكرية أو غير عسكرية لباحات الأقصى، والمهم ألا يخلوا بالمتعارف عليه'.
بدوره، نفى مسؤول الحراسة في الأوقاف أن يكون رئيس حركة 'أمناء جبل الهيكل' غرشون سلمون قد دخل الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/6/25

30. وكيل وزارة الداخلية لـ'وفا': تسجيل 3488 مولوداً من الخارج لغاية النصف الأول من العام الجاري

رام الله - بسام أبو الرب: قال وكيل وزارة الداخلية حسن علوي إنه حسب الإحصاءات وصل عدد المواليد المسجلين من خارج الأرض الفلسطينية، والذين يقيمون في بلدان عربية ودولية حوالي 3488 مولوداً لغاية تاريخ 2012-5-31.

وأضاف في حديث خاص لوكالة 'وفا'، إن موضوع تسجيل مواليد الخارج بالغ الأهمية، حيث استطاعت منظمة التحرير الفلسطينية خلال الاتفاقيات الانتقالية أن تحدث تطورا على هذا الموضوع، خاصة أن سجل السكان محاصر كما هي الأرض.

وتابع: 'إن السجل السكاني محاصر ومقيد من سلطات الاحتلال، وهذه القضية كانت محور نقاش أثناء المفاوضات للاتفاق الانتقالي، حيث كان يشترط التسجيل للمولود خلال السنة الأولى من عمره، إضافة إلى ضرورة عودة المولود إلى الأرض الفلسطينية التي كانت خاضعة للاحتلال الكامل'، موضحا أن السلطة الوطنية استطاعت من خلال المفاوضات المعقدة أن ترفع سن تسجيل المواليد في الخارج لغاية سن 16 سنة، شريطة أن يكون مولودا من أب أو أم فلسطينية أو لأبوين يحملان الجنسية الفلسطينية، مع ضرورة عودته إلى أرض الوطن، حيث يحق له التسجيل كمواطن خلال 16 سنة الأولى.

وأوضح أن الهوية الفلسطينية تعطي حاملها حق المواطنة، وإمكانية الحصول على جواز سفر فلسطيني، كحق طبيعي دون أي إعاقة، ويحفظ حقه الدائم كمواطن في بلده ويعزز من انتمائه لوطنه.

وبخصوص موضوع اللاجئين في مخيمات الشتات في معظم الدول العربية، قال علوي: إنه لا ينطبق عليهم قاعدة المواطنة، ولا يتم تسجيلهم في سجل السكان؛ إلا إذا انطبق عليهم جمع الشمل أو حق المواطنة، التي نأمل منحها لجميع الفلسطينيين، ويتم التعامل معهم حسب قوانين البلد المضيف ويحملون وثائق ثبوتية كل حسب مكان إقامته'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/6/25

31. "مبعدو كنيسة المهد" يطالبون الرئيس المصري بالعمل على إنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة

جنين- علي سمودي: طالب "مبعدو كنيسة المهد" في غزة الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي، اليوم الاثنين، بضرورة العمل على إنهاء الانقسام الفلسطيني وإنجاز المصالحة الفلسطينية، والتي لعبت مصر دورا كبيرا في تقدمها، وخصوصا أن المبعدين يتطلعون إلى دور اكبر للرئيس مرسي في اتمام المصالحة والحفاظ على وحدة الشعب الفلسطيني، ووحدة شطري الوطن الضفة الغربية وقطاع غزة. وطالب المبعدون "الرئيس مرسي بضرورة العمل على ترسيخ وحدة الشعب المصري، واحترام حقوق كافة فئات الشعب من أجل الوصول بمصر إلى بر الأمان، وتحقيق التقدم والازدهار؛ لان مصر والشعب المصري يستحق كل خير، خاصة بعد عقود من الظلم والتسلط التي مرت على الشعب عليه".

القدس، القدس، 2012/6/25

32. الأسرى المرضى يحذرون من الأوضاع الكارثية في مستشفى سجن الرملة

رام الله: وجه الأسرى المرضى في مستشفى سجن الرملة الإسرائيلي نداء استغاثة إلى جميع مؤسسات حقوق الإنسان والرئيس محمود عباس للتدخل والتحرك لوضع حد للمعاناة التي تزداد تدهورا نتيجة سياسة الإهمال الطبي التي يتعرضون لها.

الأيام، رام الله، 2012/6/26

33. عمليات هدم واسعة لمسكن البدو بالأغوار

الضفة الغربية: شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الإثنين بعمليات هدم واسعة لمساكن البدو في خربة 'المينة' في وادي المالح في الأغوار الشمالية، كما واصلت حملتها في مصادرة صهاريج المياه من أجل إجبار السكان على الرحيل. وقالت مصادر محلية ان جرافات عسكرية إسرائيلية شرعت في اقتلاع الخيام والبركسات في الخربة وطالت عددا كبيرا منها، ومنعت المواطنين من إخراج أغراضهم من داخل الخيام والبركسات وطالبتهم بالرحيل.

وأشارت المصادر إلى أن جنود الاحتلال صادروا صهاريج ماء في الخربة خلال عملية الهدم في ظل الحر الشديد وحاجة السكان لمياه الشرب ونقلتها إلى معسكر إسرائيلي مجاور.

السبيل، عمان، 2012/6/26

34. عكرمة صبري: التواجد المكثف والدائم في المسجد الأقصى الوسيلة الوحيدة الآن لحماية

عمان - نيفين عبدالهادي: أعلن خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ الدكتور عكرمة صبري ان خطة حماية الأقصى التي سيتم اتباعها خلال المرحلة الحالية تكمن في التواجد المكثف بالمسجد وساحاته وعدم تركها فارغة بالمطلق، «فهي الوسيلة الوحيدة الان لحماية».

وبين صبري في حديث هاتفي خاص لـ«الدستور» من القدس أن القائمين على القدس والمسجد الأقصى معنيون الان بوضع خطة يمكن تطبيقها على أرض الواقع، لحماية المسجد الأقصى من أي اعتداءات إسرائيلية سواء كان من قوات الاحتلال أو من المستوطنين. وكشف صبري بهذا الاطار عن مخطط اسرائيلي يهدف لتدمير أماكن مختلفة في مدينة القدس لا تقتصر فقط على المقدسات، يشارك بها المستوطنون، حيث بدؤوا بإحراق المحلات والاماكن الموجودة في باب العامود، والمجاورة للأقصى. وأكد الشيخ صبري ان شيوخ الأقصى والقائمين عليه يسعون جاهدين دوما لحشد اكبر عدد من المصلين بالمسجد وذلك لمعالجة الامور بالمواجهة على ارض الواقع اولا بأول، «وهذا الامر بدأنا بتنفيذه».

الدستور، عمان، 2012/6/26

35. المركز الفلسطيني: 71% من الفلسطينيين غير راضين عن عدم إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية

رام الله: أشار استطلاع للرأي العام الفلسطيني أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية إلى أن الغالبية في الشارع الفلسطيني متشائمة تجاه فرص تطبيق المصالحة فيما تظهر النتائج أن أقلية ضئيلة جداً متفائلة بتشكيل حكومة مصالحة خلال أيام أو أسابيع أو بإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية قبل نهاية العام. وفيما يلي أهم نتائج الاستطلاع الذي اجري وجهاً لوجه مع عينة عشوائية من الأشخاص البالغين بلغ عددها 1200 شخصاً وذلك في 120 موقعاً سكنياً في الضفة الغربية وقطاع غزة وكانت نسبة الخطأ 3%.

- 88% يعارضون و7% يؤيدون اعتقال صحفيين وإغلاق مواقع انترنت بسبب الآراء أو المقالات التي ينشروها.

- 71% يقولون أنهم غير راضين عن عدم إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في شهر أيار (مايو) الماضي كما كان مقرراً في اتفاق المصالحة بين فتح وحماس و22% يقولون أنهم راضون عن عدم إجرائها.

- نسبة من 60% تلوم فتح وحماس معا على عدم إجراء الانتخابات فيما تقول نسبة من 13% أنها تلوم حماس وتقول نسبة من 10% أنها تلوم فتح ونسبة 7% تضع اللوم على أطراف أخرى.
- نسبة من 32% تعتقد أن حكومة المصالحة لن تتشكل أبداً فيما تقول نسبة من 47% أنها ستتشكل ولكن بعد فترة طويلة وتقول نسبة من 12% فقط أنها ستتشكل خلال أيام أو بضعة أسابيع.
- نسبة التقييم الإيجابي لأوضاع قطاع غزة ترتفع إلى 22% فيما تقول نسبة من 56% أن الأوضاع في القطاع سيئة أو سيئة جداً.
- نسبة التقييم الإيجابي لأوضاع الضفة الغربية تبقى على حالها حيث تبلغ 30% فيما تقول نسبة من 37% أن الأوضاع فيها سيئة أو سيئة جداً.
- لو جرت انتخابات رئاسية جديدة وترشح فيها اثنان فقط هما محمود عباس وإسماعيل هنية، يحصل الأول على 49% والثاني على 44% من أصوات المشاركين، وتبلغ نسبة المشاركة في الانتخابات في هذه الحالة 65%. قبل ثلاثة أشهر بلغت نسبة التصويت لعباس 54% ولهنية 42%. في قطاع غزة، يحصل عباس في هذا الاستطلاع على 49% وهنية على 45% وفي الضفة الغربية يحصل عباس على 50% وهنية على 43%. أما لو كانت المنافسة بين مروان البرغوثي وإسماعيل هنية فيحصل الأول على 60% والثاني على 34% وتصل نسبة المشاركة في الانتخابات في هذه الحالة إلى 72%. أما لو كانت المنافسة بين الرئيس عباس ومروان البرغوثي وإسماعيل هنية، فإن البرغوثي يحصل على النسبة الأكبر (37%) يتبعه اسماعيل هنية (33%) ثم محمود عباس (25%)، وتبلغ نسبة المشاركة في هذه الحالة 75%. هذه هي المرة الأولى التي نسأل فيها عن انتخابات رئاسية يشارك فيها هؤلاء المرشحين الثلاثة معاً.
- لو جرت انتخابات برلمانية جديدة بموافقة جميع القوى السياسية فإن 70% سيشاركون فيها حيث تحصل قائمة التغيير والإصلاح التابعة لحماس على 29% من أصوات المشاركين وفتح على 40% وتحصل كافة القوائم الأخرى مجتمعة على 12%، وتقول نسبة من 19% أنها لم تقرر لمن ستصوت بعد.
- في سؤال عن يفضل الجمهور أن يكون مرشحاً لحركة فتح من بين قائمة محددة بالأسماء في حالة إصرار الرئيس عباس على عدم الترشح اختارت النسبة الأكبر (53%) مروان البرغوثي يتبعه صائب عريقات
- 59% راضون و40% غير راضين عن حجم المشاركة الشعبية في مساندة الأسرى خلال إضرابهم عن الطعام.
- زيارة القدس: نسبة من 72% تعتقد أن هناك فائدة من زيارات العرب والمسلمين للقدس اليوم فيما قالت نسبة من 25% أنها لا ترى فائدة في ذلك.
- الثورات العربية: 49% يعتقدون أنه سيكون للثورات العربية أثر إيجابي على القضية الفلسطينية خلال السنة أو السنتين القادمتين و23% يعتقدون أن التأثير سيكون سلبياً فيما تقول نسبة من 25% أنه لن يكون لها تأثير على القضية.
- حزب سلفي في فلسطين: سألنا الجمهور عن موقفه من قيام حزب سلفي في فلسطين كما في مصر وعن مدى الاستعداد للتصويت له. قالت نسبة من 27% أنها ستصوت لحزب كهذا لو قام وقالت نسبة من 63% أنها لن تصوت له.
- انتخابات مصر: بعد الإعلان غير الرسمي عن نتائج الانتخابات المصرية، 40% يعتقدون أن هذه النتائج ستخدم القضية الفلسطينية فيما قالت نسبة من 33% أنها لا تعتقد ذلك وقالت نسبة من 22% أنها

لا تعرف. وعند سؤال المجيبين عن اسم الفائز أجابت نسبة من 64% أنه مرشح الأخوان مرسي فيما قالت نسبة من 20% أن الفائز هو اللواء شفيق وقالت نسبة من 15% أنها لا تعرف من فاز.

القدس، القدس، 2012/6/25

36. هارتس: "إسرائيل" تشن حرب استنزاف شريرة ضد قرية سوسيا الفلسطينية

وكالات: نشرت صحيفة "هآرتس" اليوم الاثنين تعليقاً لمعلقها البارز عكيفا الدار تناول فيه إحدى السياسات التي تلجأ إليها إسرائيل لتجريد الفلسطينيين من ممتلكاتهم املاً باجلائهم عن أراضيهم وحملهم على مغادرة وطنهم، إلا وهي هدم بيوت الفلسطينيين من جهة، وعدم منحهم تراخيص بناء من جهة أخرى ومصادرة أراضيهم. وقد ضرب مثلاً على ذلك ما فعلته السلطات الإسرائيلية في قرية سوسيا الفلسطينية جنوب جبل الخليل.

إن حرب الاستنزاف التي تشن على سكان سوسيا وجماعتهم الذين يعيشون في المنطقة "ج" تشن بصورة شريرة معقدة. ذلك أن سلطات التخطيط تحتفظ بالخطط الأساسية للقرى الفلسطينية منذ سنوات. وإذا لم تكن هناك خطة، فلن تكون هناك تراخيص بناء، وإذا لم تكن هناك تراخيص بناء، فسيبني الناس من دون تراخيص. وإذا كان هناك بناء من دون إذن، فهناك أوامر بهدم المباني.

في 1972 تمت الموافقة على نحو 97 في المائة من الطلبات الفلسطينية (2134)، وفي 2005 لم يتم إصدار سوى 13 ترخيصاً - أي نحو 6 في المائة من 189. وفي السنوات الأخيرة، لم يعد الفلسطينيون يأبهون بطلب تراخيص بناء.

عندما تطبق السلطات الإسرائيلية قوانين التخطيط والبناء، فإنها تظهر قدراً كبيراً من النشاط إذا كان الأمر يتعلق بالتعامل مع الفلسطينيين. ووفقاً لأرقام الإدارة المدنية (إدارة الاحتلال)، فإنه في الفترة من 2000 إلى 2007 وضع نحو ثلث الأوامر موضع التنفيذ (ما أدى إلى هدم حوالي 1100 مبنى) في قرى فلسطينية، مقارنة بأقل من 7 في المائة في مستوطنات إسرائيلية. ومع أن السكان الفلسطينيين في المنطقة "سي" يقلون عدداً عن نصف سكان المستوطنات، فإن ثلاثة من كل أربعة ملفات خاصة بالبناء غير القانوني تفتح ضد أولئك الفلسطينيين.

إن من المعيب أن حفنة فقط من الإسرائيليين قد احتجوا على الاجلاء الممنهج لأناس لا يريدون شيئاً أكثر من أن يعيشوا على أرضهم ويربوا أطفالهم في بلادهم. من المعيب أن هذه الحقيقة - وهي قصة واقعية تتكشف على مر السنين بالقرب منا - لا تحصل على مزيد من الدعاية. يوماً ما سندفع ثمناً بهظاً لهذا الشر.

عرب 48، 2012/6/25

37. الأردن ملتزم بالعمل مع جميع الأطراف الدولية للتوصل إلى حل شامل للقضية الفلسطينية

عمان - (بترا): أكد رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة التزام الأردن بقيادة الملك عبد الله الثاني بالعمل مع جميع الأطراف الدولية للتوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية بما يوفر للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في إطار حل الدولتين الذي يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

كما أكد الطراونة خلال لقائه في مكتبه برئاسة الوزراء أمس المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سري والوفد المرافق اهمية تعزيز اجراءات استعادة الثقة بين جميع الاطراف المعنية بعملية السلام، لافتا الى ان الاوضاع الاقليمية يجب ان لا تجعلنا نغفل عن أولوية ايجاد حل دائم للقضية الفلسطينية التي هي قضية العرب المركزية.
من جهته، أكد سري حرصه على استمرار التشاور والتنسيق مع الاردن، فيما يخص عملية السلام.
الغد، عمان، 2012/6/26

38. وزير الأوقاف الأردني يستنكر اقتحام جنود ومتطرفين يهود للأقصى

عمان - بترا: حذر وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور عبدالسلام العبادي سلطات الاحتلال الإسرائيلي من مغبة التمادي في الانتهاكات والاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك وما حوله.
واستنكر ما قامت به هذه السلطات امس من تسهيل لاقتحام المسجد المبارك من قبل مجموعة من المتطرفين اليهود تتكون من عضو كنيست وبعض أعوانه ونحو ستين جنديا من الجيش الإسرائيلي إضافة إلى ثلاثة من عناصر الأمن الداخلي.
وقال العبادي لوكالة الانباء الاردنية (بترا) امس الاثنين ان وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تشدد على أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية بذلك التعدي تضرب بعرض الحائط قرارات الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو والاتفاقيات الدولية.

الدستور، عمان، 2012/6/26

39. "الوطنية لشؤون الأسرى الأردنيين" تنتقد الحكومة لـ"تقاعسها" بحق الأسرى الأردنيين

عمان - غادة الشيخ: تعرض الأسير الأردني في سجون الاحتلال الإسرائيلي عبد الله البرغوثي، الى اعتداء متعمد من قبل إدارة السجون مساء الأحد الماضي، بحسب الناطق الإعلامي باسم اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين الأردنيين في المعتقلات الإسرائيلية فادي فرح.
وجرى ذلك بعد انتهاء المحكمة التي مثل امامها الأسير البرغوثي المحكوم عليه بـ(67) مؤبدا، إذ أقدم جندي اسرائيلي على فك لجام كلب بوليسي متعمدا واطلقه نحو البرغوثي، ما أدى لإحداث إصابات في جسمه، جراء اعتداء الكلب عليه، فنقل إثرها للعلاج في مركز صحي تابع للسجن. وحمل فرح مسؤولية ما تعرض له البرغوثي الى "الحكومة الأردنية التي ما تزال تمارس دورا متقاعسا بحق أسراها الـ22 في سجون الاحتلال".

الغد، عمان، 2012/6/26

40. الحكومة اللبنانية تسعى لإجراءات "تريح" المخيمات

غاصب المختار: تركت الأحداث التي شهدتها المخيمات الفلسطينية مؤخرا وسقط فيها ضحايا وجرحى من المدنيين الفلسطينيين والعسكريين اللبنانيين، قلقا واسعا لدى الجانبين على حد سواء، من احتمال توسع هذه

الاحداث لتجر الى «نهر بارد جديد»، ما دفع ب كبار المسؤولين السياسيين والأمنيين من الجانبين الى التفتيش عن حلول تحفظ الامن اللبناني والفلسطيني.

وتقول اوساط رسمية انه «تم وضع مقترحات قابلة للتطبيق، على كل المستويات الامنية والسياسية والحياتية – الاجتماعية للمخيمات، ربطا بالتجاوب الكبير من كل القوى والفصائل الفلسطينية، «بما فيها التيارات الدينية السلفية داخل المخيمات»، لأن لا مصلحة لأي طرف في توتر الاجواء بين المخيمات وبين الدولة اللبنانية وبينها وبين محيطها اللبناني الذي طالما احتضنها واحتضن قضيتها».

واشارت الاوساط الى ان عناوين الحلول لا تقتصر فقط على الشأن الامني والاجرائي، انما على الشق الانساني والاجتماعي والقانوني، وما هو مطلوب من الجانبين الرسمي اللبناني والرسمي الفلسطيني إضافة الى دور منظمة «الاونروا» الدولية التي تعنى بشؤون اللاجئين الفلسطينيين، بما يخفف من حدة الازمة المعيشية للفلسطينيين، وهو امر لا تتحمله جهة واحدة بل يقع عبئه على كل الاطراف.

واشارت الاوساط الى ان الفصائل تبغت من الجانب اللبناني ان وجود الجيش خارج المخيمات والاجراءات التي يتخذها، «ليس بدافع فرض حصار على المخيمات بل لحمايتها من عمليات امنية عبر تهريب متفجرات او سيارات مفخخة او دخول اراهابيين يعملون على زرع البلبله والفتنة داخل المخيم وبينه وبين محيطه، وان هناك استعدادا للبحث في بعض المطالب الاجتماعية والإنسانية الممكن تطبيقها في ظل الظروف الصعبة والدقيقة التي يمر بها لبنان، والامر بحاجة الى قرارات من الحكومة وربما تشريعات جديدة من المجلس النيابي، لان المشكلة في المخيمات ليست امنية فقط، بل قانونية وإنسانية».

وبحسب مصادر فلسطينية، جرى في اللقاءات التي عقدها المسؤول عن الملف الفلسطيني في لبنان عزام الأحمد مع عدد من المسؤولين السياسيين والأمنيين اللبنانيين البحث في امكان تطبيق ما يتم الاتفاق عليه لجهة ضبط الأمن داخل المخيمات، ومنع تمدد المسلحين خارجها، وأكدت الفصائل الفلسطينية قدرتها على ذلك، مشيرة الى ان تجربة معالجة الوضع في مخيم مار الياس في بيروت، بعد أحداث نهر البارد دلت على التجاوب الفلسطيني، حيث تمكنت اللجنة الشعبية للمخيم والفصائل من منع خروج بعض الشبان في تظاهرة احتجاج وقطع الطرقات وحرق الإطارات، واستبدلت تحركها بتجمع سلمي اضاء المشاركون فيه الشموع فترة قصيرة من الوقت، ما أراح القوى الامنية والعسكرية من مهمة شائكة.

واضافت المصادر ان الأحمد اكد للجانب اللبناني «اننا ولبنان حالة واحدة ونحن معنيون باستقرار لبنان كما هو معني باستقرار شعبنا. والضرر ان وقع فسيقع على الجميع والخير ان حصل فسيستفيد منه الجميع».

وقالت المصادر أن هناك إجراءات ستتخذ في الشأن الإنساني والاجتماعي، فضلا عن إعادة تحريك اللجنة الوزارية وتسمية رئيس جديد للجنة الحوار اللبناني . الفلسطيني.

السفير، بيروت، 2012/6/26

41. رئيس التنظيم الناصري يطالب بالتحقيق في مقتل خالد اليوسف في عين الحلوة

محمد صالح: استغرب الأمين العام لـ «التنظيم الشعبي الناصري» أسامة سعد عدم الشروع في التحقيق بمقتل الشاب خالد اليوسف في الأحداث الأخيرة في مخيم عين الحلوة خلال لقائه وفدا من «الجبهة الشعبية – القيادة العامة» برئاسة مسؤول الساحة اللبنانية أبو عماد رامز، وطالب «كل الأطراف بأن تضع المعطيات التي لديها في تصرف التحقيق، بخاصة أنه لم يتقدم أحد من كل الذين كانوا متواجدين على الأرض من لبنانيين وفلسطينيين بأي معطى في هذا الإطار».

وحذر سعد «من يريد أن يجعل من هذه القضية قضية استثمار سياسي وتحقيق أهداف سياسية»، بدوره رفض أبو عماد «محاولة البعض زج التنظيم الشعبي الناصري في ما جرى من أحداث في مخيم عين الحلوة وتخومه، مؤكداً أن «التنظيم» كان منذ البداية يسعى الى التهدئة، وهو أكبر من أن يقم نفسه أو أياً من عناصره في أي إشكال يمس الموضوع الفلسطيني لأنه الأحرص بين كل القوى الموجودة في مدينة صيدا على الوجود الفلسطيني». من جهة أخرى، رأس محافظ لبنان الجنوبي نقولا ابو ضاهر اجتماعاً لمجلس الأمن الفرعي، في مكتبه في مبنى السرايا الحكومية في صيدا أمس. وأكد المجتمعون أن «الجيش هو الضامن للأمن والسلام الأهلي، والتدابير التي يتخذها في محيط المخيم هي لسلامة الفلسطينيين واللبنانيين على السواء».

السفير، بيروت، 2012/6/26

42. لبنان: عناصر تابعة لفصيلة برج البراجنة تحرس المخيم من دخول مواد البناء إليه

هناك 12 عنصراً تابعاً لفصيلة برج البراجنة يحرسون مخيم البرج بشكل دائم. تقضي مهمتهم منع دخول مواد البناء إليه. هؤلاء العناصر هم جزء من عناصر الفصيلة الـ 28 الرئيسيين. عند حصول مخالفة يضطر العسكري الذي يحرس بوابة المخيم إلى التبليغ عن طريق الاتصال برقم غرفة العمليات على الرقم 112 (مجاناً) التي تتولى بدورها توجيه أمر الفصيلة، أو عبر «مسد كول» من هاتفه الخليوي لرئيس النقطة المسؤول عنه ليعيد هذا الأخير الاتصال به، إذ لا وسائل اتصال مباشرة مع المركز. وفي حال لم يكن يحمل جهازاً خليوياً يضطر إلى الاتصال من أقرب خط ثابت.

السفير، بيروت، 2012/6/26

43. قائد الجيش اللبناني: لا عودة إلى الوراثة في "البارد" و"عين الحلوة"

اعتبر قائد الجيش العماد جان قهوجي، في احتفال تكريمي أقامه له وزير الداخلية مروان شربل في وزارة الداخلية، لمناسبة منحه «ميدالية الجدارة»، أن «تقاطع الشحن السياسي والفئوي مع القضايا الاجتماعية الشائكة التي يعانيتها المواطنين، قد أدى خلال الفترة الأخيرة الى حصول أحداث أمنية في مدينة طرابلس وبعض المناطق الأخرى، وصولاً الى مخيمي نهر البارد وعين الحلوة». وأكد قهوجي أن «لا عودة لعقارب الساعة الى الوراثة بالنسبة الى ما حصل في مخيمي نهر البارد وعين الحلوة، ولن نسمح أن تتحول القضايا الإنسانية المحقة للأخوة الفلسطينيين، والتي عملنا جاهدين ولا نزال على الاسهام في معالجتها، الى سبب للإخلال بالأمن أو التعرض لكرامة الجيش وشهادته مهما كان الثمن».

السفير، بيروت، 2012/6/26

44. لبنان: حلقة نقاش حول الأبعاد القانونية والأخلاقية لمقاطعة إسرائيل

استضاف «المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق» بالتعاون مع «الجمعية اللبنانية لدعم قانون مقاطعة إسرائيل»، حلقة نقاش في شأن «الأبعاد القانونية والأخلاقية لمقاطعة إسرائيل»، في قاعة المركز في بئر حسن. تحدث في الندوة وزير العدل شكيب قرطباوي ورئيس المركز عبد الحليم فضل الله، ورئيس «الجمعية اللبنانية لدعم قانون المقاطعة» عبد الملك سكرية، وأدارها الدكتور محمد طي.

السفير، بيروت، 2012/6/26

45. وكالة فارس: مرسى: سنقوم بالنظر في اتفاقية كامب ديفيد.. وسنناقش عودة الحقوق الفلسطينية

نشرت من القاهرة، أن الرئيس المصري المنتخب محمد مرسى أبدى رأيه حول ضرورة تعزيز العلاقات المصرية الإيرانية مستقبلاً، وأكد أن استعادة الأمن المصري، والعمل على إعادة حقوق الشهداء والمصابين في أحداث الثورة وتشكيل حكومة ائتلافية تحتل أهم أولويات حكومته المقبلة. وحول العلاقات المصرية المقبلة بالدول الأخرى، قال مرسى، في حوار خص به مراسل وكالة أنباء فارس بالقاهرة: "الانفتاح على جميع الدول بالمنطقة لإعادة الوجود المصري في المنطقة من خلال دفع التكامل الاقتصادي بين الدول العربية والإسلامية، والقيام بعمل مجموعة من الإصلاحات بجامعة الدول العربية لتفعيل دورها على الساحة الدولية، هذا بجانب تأييد الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع لنيل حقوقه".

وعن سياسته تجاه العلاقات مع "إسرائيل"، قال مرسى: "سياستنا تجاه إسرائيل ستكون سياسة ندية، لأننا لسنا أقل منهم في جميع الأحوال، وسنتناقش مع الجميع لعودة الحقوق الفلسطينية إلى أهلها، لأن هذا أمر في غاية الأهمية، وسنقوم بالنظر في اتفاقية كامب ديفيد، ولكن عن طريق مؤسسات الدولة والحكومة، لأنني لن أتخذ قرارات منفردة".

وكالة أنباء فارس، إيران، 2012/6/25

46. حملة الرئيس المصري المنتخب: مرسى لم يجر أي مقابلات صحفية مع وكالة فارس الإيرانية

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/26 نقلاً عن مراسلها في القاهرة، هيثم التابعي، أن جهاد حداد، المتحدث الإعلامي باسم حملة محمد مرسى الرئاسية، نفى الخبر الذي نشرته وكالة أنباء فارس الإيرانية، قائلاً لجريدة الشرق الأوسط: "إن الأمر كله عبارة عن كذبة كبيرة وإشاعة"، مضيفاً أن "موقف د. مرسى الرسمي من إيران مذكور بدقة في برنامجه الانتخابي". وكذلك نفى مصدر إعلامي برئاسة الجمهورية بالقاهرة، وفقاً لوكالة الأنباء المصرية الرسمية، إجراء مرسى لأي مقابلات مع وكالة فارس.

وأضافت وكالة رويترز، 2012/6/1، نقلاً عن مراسلها ماركوس جورج، ومروة عوض، ومحمد محمدين، وعماد عمر، من دبي، أن ياسر علي، وهو مساعد لمرسى، قال متحدثاً لروترز، إن الرئيس المنتخب لم يجر أي مقابلات صحفية مع وكالة الأنباء الإيرانية (فارس) وإن كل ما نشرته الوكالة الإيرانية على لسان مرسى "ليس له أي أساس من الصحة".

47. السفير ياسر عثمان: دور مصري أكثر فاعلية لإسناد الحقوق وتحقيق المصالحة الفلسطينية

رام الله: رجّح السفير ياسر عثمان، سفير مصر لدى السلطة الفلسطينية، في تصريح لجريدة الأيام دوراً أكبر وأكثر فاعلية لمصر في إسناد الحقوق الوطنية الفلسطينية وتحقيق المصالحة الفلسطينية مع استقرار الوضع الداخلي في مصر بعد انتخاب رئيس للجمهورية. وقال عثمان: قوة الدور الخارجي لمصر تتبع من الاستقرار الداخلي ومثاقنته، وبالتالي فإن الاستقرار الذي سنتعم به مصر ومثاقنة الوضع الداخلي، أعتقد أنها ستقوي وتطلق دوراً مصرياً جديداً يتمتع بمصداقية ويكون رافعة إسناد للحقوق الوطنية الفلسطينية والمصالحة الفلسطينية واستعادة الوحدة الفلسطينية التي هي من أحد الأسس التي يقوم عليها الأمن القومي

المصري، وبالتالي فإن خدمة هذا الهدف سيكون أقوى في الفترة القادمة انطلاقاً من دور مصري أقوى وأكثر فاعلية".

الأيام، رام الله، 2012/6/26

48. علي لاريجاني يؤكد لماهر الطاهر دعم إيران للمقاومة

طهران: أشاد رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني بالكفاح الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني، وقال إن الكيان يعيش اليوم عزلة اشتدت نتيجة للثورات الإسلامية في المنطقة. وأضاف لاريجاني خلال استقباله عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ماهر الطاهر أن الظروف الراهنة في العالم الإسلامي تتطلب أن يعزز المسلمون صفوفهم وأن يتخذوا موقفاً موحداً ضد السياسات التوسعية لهذا الكيان. وأعرب الطاهر عن شكره للدعم الذي تقدمه إيران للقضية الفلسطينية خلال العقود الثلاثة الماضية، ودعا المسلمين إلى الاتحاد واليقظة حيال المخططات المعادية.

الخليج، الشارقة، 2012/6/26

49. ماليزيا ستسلم تايلاند إيرانياً متهماً بهجمات ضد إسرائيليين

(أ.ف.ب.): صادقت محكمة في ماليزيا، أمس، على أمر بتسليم تايلاند إيرانياً مشتبهاً في تورطه بالتخطيط لهجوم بالقنبلة على دبلوماسيين إسرائيليين في تايلاند. ومسعود صداقة زاده الذي أوقف في مطار كوالالمبور الدولي في 15 شباط/فبراير، هو واحد من عدة مشتبه بهم إيرانيين أوقفوا اثر هجمات في بانكوك التي اتهمت طهران إثرها بشن حملة "إرهاب" ضد "إسرائيل"، وهو ما نفته الجمهورية الإسلامية.

الخليج، الشارقة، 2012/6/26

50. بوتين يلتقي نتنياهو ويدعو الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى استئناف المفاوضات

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/26 نقلاً عن مراسلها في تل أبيب، نظير مجلي، ومن لندن، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وصل صباح أمس إلى "إسرائيل"، في مستهل أول جولة له في الشرق الأوسط منذ عودته إلى الكرملين في أيار/مايو الماضي، وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: "منذ بدأ الربيع العربي، تحاول روسيا جاهدة إقناع شركائها بأن التغييرات الديمقراطية يجب أن تتم بطريقة متحضرة".

وقال مصدر سياسي إسرائيلي كبير لجريدة الشرق الأوسط، إن بوتين أراد من هذه الزيارة، تحسين مكانة روسيا في الشرق الأوسط، وخصوصاً في الموضوع الفلسطيني، وأراد شراء الطائرات المتطورة بلا طيار التي تصنعها "إسرائيل".

وأضى بوتين ساعات المساء في مقر رؤساء "إسرائيل"، حيث أجرى لقاء سياسياً مع شيمون بيريز، وأقيم له استقبال احتفالي بحضور مئات الشخصيات. وقال بوتين إن روسيا ستعمل على أن لا يتم تكرار التهديد بإبادة شعب في العالم، لا اليهود ولا غيرهم من أي طرف كان.

وأضافت موقع عرب 48، 2012/6/25 أن قال بوتين بعد لقائه نتنياهو: "في ظل الأحداث الجارية في الشرق الأوسط يزداد أهمية حل النزاعات القديمة وفي مقدمتها النزاع العربي الإسرائيلي. ندعو الطرفين إلى استئناف المفاوضات، إنه الطريق الوحيد نحو الحل".

وجاء في الخليج، الشارقة، 2012/6/26 نقلاً عن وكالة (يو.بي.آي.)، أن وسائل إعلام إسرائيلية نقلت عن بوتين قوله بعد لقائه ننتيا هو: "أشعر أنني بين أصدقاء والحديث يدور عن علاقات صداقة عميقة وليس عن شيء عابر وسيتم الحفاظ على هذه العلاقات في المستقبل". وكان وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان قد استقبل بوتين في مطار اللد، وتوجه الرئيس الروسي بعد ذلك مباشرة إلى نتانيا لتدشين النصب التذكري. وقال بوتين إن "يمامة الحجر البيضاء (وهي شكل النصب التذكري) ترمز إلى الانتصار الجيد والسلام وليست هذه القيم تشكل دائماً أساساً للصداقة بين الدول". وأضاف "شاهدت نصباً تذكارية كثيرة في جميع أنحاء العالم لكن هذا النصب يدل على الانتصار البطولي لهذا الجيل الذي قاتل في الحرب العالمية الثانية وضحى بنفسه من أجل البشرية كلها، والمحرقه هي مأساة سوداء وصفحة سوداء في التاريخ، ولا يمكن القبول بأفعال كهذه والجيش الأحمر وضع نهاية لهذه الفظائع". وقال: "هنا في الأرض المقدسة وفي هذه البلاد الجميلة، نعرف أن السلام يمكن أن يكون هشاً، وينبغي التأكد من أن جميع العقائد الإجرامية للنازية ستبقى وحيدة في الخلف".

51. مساعد الرئيس الروسي: مباحثات بوتين - عباس ستركز على المصالحة الفلسطينية والمفاوضات

بيت لحم: قال مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف في مؤتمر صحفي بموسكو إن جولة بوتين تدل على أهمية المنطقة بالنسبة لروسيا. وأشار أوشاكوف إلى "أننا نشدد على أن شروط استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في إطار شامل يتضمن التخلي عن القيام بأعمال أحادية الجانب تسبق نتيجة المباحثات حول الوضع النهائي وإيقاف الأنشطة الاستيطانية على الأراضي الفلسطينية". وأضاف أن "القسط الكبير من المباحثات سيركس لموضوع إعادة المصالحة الفلسطينية مع الأخذ بالاعتبار نتائج التشاورات التي استأنفت في مايو/أيار الماضي بين حركتي فتح وحماس حول تشكيل حكومة الوفاق الوطني".

القدس، القدس، 2012/6/26

52. دراسة صهيونية: الثورات العربية 2011 والأمن القومي الإسرائيلي

عكا أون لاين: نشر مركز بيغن السادات للدراسات الإستراتيجية بواسطة مدير المركز البروفيسور "إفرايم إنبار" أستاذ العلوم السياسية في جامعة بار إيلان، دراسة بعنوان "الثورات العربية 2011 والأمن القومي الإسرائيلي".

وفقاً للدراسة فإن الثورات العربية وإيران خلقت وضعاً أمنياً هو الأكثر خطورة بالنسبة لإسرائيل منذ نهاية الحرب الباردة، الجو الأمني في إسرائيل هو الأسوأ الآن مما كانت عليه في أي وقت مضى من العقدين الماضيين، فماذا يمكننا أن نفعل حيال ذلك؟ ليس كثيراً. فلدينا القليل من النفوذ بعد التطورات في منطقة الشرق الأوسط، وأيضاً طموحات قليلة للإنخراط في الهندسة السياسية، كل ما يمكننا القيام به هو الدفاع عن أنفسنا بشكل أفضل.

وللخروج من الأزمة، قال "يجب على إسرائيل أن تزيد من الاستثمارات العسكرية بشكل كبير، وقبل كل شيء، الحفاظ على علاقتها الوثيقة مع الولايات المتحدة".

وأضاف " إن إسرائيل ليس لديها خيار سوى مواصلة تعزيز شراكتها الإستراتيجية مع الولايات المتحدة، ومن المرجح أن تظل الولايات المتحدة القوة المهيمنة عالمياً لفترة طويلة وانخفاض قوتها في الشرق الأوسط، على الأرجح بشكل مؤقت.

ويحدد التقرير عدداً من الاتجاهات العريضة:

تراجع نفوذ الولايات المتحدة في الشرق الأوسط - وضعف الدول المتحالفة مع الغرب في المنطقة، فضلاً عن تضائل قوة العرب لصالح غير العرب تركيا وإيران.

المشهد الإقليمي الجديد ، على حد قوله؛ يحمل معه مخاطر لا تعد ولا تحصى لإسرائيل:

1. مزيد من عدم اليقين حول سلوك قادة الدول المجاورة تجاه إسرائيل.

2. زيادة الأنشطة الإرهابية.

3. انخفاض قوة الردع الإسرائيلية والعزلة الإقليمية المتنامية.

4. التهديدات المتصاعدة في شرق البحر المتوسط.

5. استمرار التحدي النووي الإيراني.

إنبار قدم توصيات لصناع القرار في السياسة الإسرائيلية في التعامل مع هذه التغييرات، وتشمل:

1. زيادة نفقات الدفاع.

2. زيادة حجم الجيش النظامي.

3. زيادة الاستثمار في مجال الدفاع الصاروخي، وقوة سلاح البحرية، والبحث والتطوير.

وكتب أيضاً بأن على إسرائيل أن تبحث عن حلفاء إقليميين جدد، والحفاظ على علاقتها الخاصة مع واشنطن، والإصرار على حدود يمكن الدفاع عنها في أي مفاوضات سلام مع سوريا أو الفلسطينيين.

التقرير يصور الولايات المتحدة كوسيط إقليمي قوي في السابق والآن ينظر إليها في انخفاض.

فقد شهدت الولايات المتحدة انسحاباً أميركياً من العراق وأفغانستان، وأيضاً مشاركتها بشكل هادئ في الشرق الأوسط، وأيضاً في إيران وسوريا، وأيضاً هجرتها للحكام الحلفاء من العرب في الثورات، قال إنبار بأن ذلك يعزز لنظرة سياسية عامة ضعيفة ومرتكبة للخارجية الأمريكية.

الإسلاميون وجدوا لأنفسهم مكاناً في كل دول عربية قامت بها ثورة شعبية، ووجودهم الأكبر الآن في الحكومة، من المغرب إلى تونس وليبيا ومصر.

ويقول التقرير، أن هذا التطور أيضاً كان متوقعاً: " الإسلام "، قلب وروح لهوية معظم شعوب دول الشرق الأوسط، وقد كان دائماً نداء كبيراً في المنطقة.

وفي هذا الواقع، يجعل من القوى السياسية الإسلامية أقوى بديل " للطغاة " الحاليين بالدول العربية.

ويصف التقرير الوضع الأمني في منطقة إسرائيل بالوخيم، فمنذ سقوط نظام الرئيس المصري حسني مبارك قبل عام، أصبحت شبه جزيرة سيناء المصرية منطقة ينعدم فيها القانون حيث يسهل للإرهابيين العثور على ملاذ لهم. وتدعو الدراسة إلى إجراءات أمنية إسرائيلية متزايدة على طول الحدود المصرية، وتقول بأنه في ظل ظروف معينة فإن إسرائيل قد تضطر إلى استعادة أجزاء من شبه جزيرة سيناء.

الأردن، هي واحدة من الدول العربية القليلة التي نجت من الاضطرابات الواسعة في الدول العربية على مدى العام الماضي، إنبار يقول، الوضع الأمني للعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني هش، وغالبية السكان هناك فلسطينيين الذين يشعرون بالاستياء في ظل حكمه.

سوريا، على حدود إسرائيل الشمالية، وهي الآن في خضم انتفاضة دامية منذ عام، ولم تظهر أي علامات للهدوء بها. ويحذر التقرير إلى أن بشار الأسد لا يمكن إزالته بسهولة ويحذر التقرير أيضاً، من تكرار التكتيكات في هذا الصيف والانتباه من إرسال السوريين من أصل فلسطيني بمسيرات على حدود إسرائيل. ويكتب إنبار، يُنظر إلى السلطة الفلسطينية من قبل الكثير من شعبها على أنها ضعيفة وغير شرعية، بعد أن خسرت بالفعل انتخابات عام 2006 أمام حركة حماس (لكنهم رفضوا التنازل عن السلطة)، والآن السلطة تحت ضغط متزايد من قبل خصومها الإسلاميين.

وأضاف إنبار : " سوء تقدير فلسطيني أدى إلى جولة أخرى من العنف، ولا يمكن تجاهل إسرائيل في هذا الإطار، وعلاوة على ذلك، مع الإسلاميين تتمتع المنطقة بموجة واسعة من الدعم، فمن المرجح بأن حكومة حماس في غزة ستكون أكثر جرأة في مواجهة إسرائيل عسكرياً ودبلوماسياً على حد سواء. ويرسم التقرير صورة محزنة للحالة الأمنية في إسرائيل، وينهي إنبار بثقة بأنه غير متفائل؛ ويقول : " في التحليل النهائي، فإن التطورات في واشنطن أكثر أهمية بالنسبة لإسرائيل من تلك الموجودة في المنطقة، فالعزلة الإقليمية محتملة، بعد كل الأحداث الجديدة، فإسرائيل تريد أن تكون دولة ديمقراطية وقوية وتريد بالكاد الاندماج في المنطقة التي تتميز بالاستبداد والجهل والفساد والفقير .

في حين أن البيئة الأمنية المتغيرة قد تدهورت، تبقى إسرائيل دولة قوية، والفرق بين قوة إسرائيل وجيرانها هو اكبر من أي وقت مضى والتي تسمح لإسرائيل بمواجهة معظم التحديات بمفردها، ويجب عليها أن تتفق المزيد من الأموال على الدفاع ومع ذلك، ويجب عليها إنشاء علاقات جديدة في المنطقة. ويلخص التقرير: "وتظل الولايات المتحدة هي حليفها الهامة فقط والحفاظ على علاقة جيدة مع واشنطن ركيزة أساسية لأمن إسرائيل القومي، فقد عرض المجتمع الإسرائيلي مرونة كبيرة في الماضي عندما واجه تحديات الأمن القومي ".

وينهي التقرير: "معظم الإسرائيليين متهموا واقع العيش في الشرق الأوسط، ولكن يجب الاعتراف بأن هذه المنطقة الخشنة قد تصبح أكثر عقلانية في المستقبل القريب ".

عكا اون لاين، 2012/6/24

53. ماتم إسرائيلي والسبب مرسي

عبد الباري عطوان

كان لافتا ان بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل لم يكن بين مهنئي الدكتور محمد مرسي رئيس مصر الجديد، بينما جاءت تهنئة باراك اوباما الرئيس الامريكى متأخرة بعض الشيء، وكذلك حال تهنئة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز.

تأمل ردود فعل هذا المثلث الامريكى . الاسرائيلي . السعودي لوصول رئيس اسلامي الى قمة السلطة في القاهرة المعز، يمكن ان يحدد ملامح المرحلة الجديدة، ليس في مصر، وانما في منطقة الشرق الأوسط بأكملها.

الاسرائيليون هم الاكثر قلقا دون شك، لان سلامهم البارد مع الدولة العربية الاكبر الذي اعطاهم 34 عاما من الامن والاستقرار (عمر اسرائيل 64 عاما فقط) مرشح لكي يتحول ليس الى صقيع، وانما الى حرب باردة، قد تسخن بشكل تدريجي مع ترسخ اسس التحول الجديد بقيادة اول رئيس اسلامي ينتخب عبر صناديق الاقتراع في تاريخ مصر، الذي يمتد لأكثر من ثمانية آلاف عام.

محور القلق الاسرائيلي هو مصير اتفاقات كامب ديفيد والتنسيق الامني المتفرّع عنها، واحتمال التغيير في قمة الجهاز الأمني المصري، ووصول رئيس استخبارات اسلامي محل الجنرال مراد موافي، الذي حلّ محل اللواء عمر سليمان صديق اسرائيل الوفي.

الدكتور مرسي طمأن الامريكان والاسرائيليين بقوله في خطابه الاول بأنه سيحترم المعاهدات الدولية، دون ان يذكر معاهدة كامب ديفيد بالاسم، ولكننا لا نستبعد ان يعمل على تعديل الكثير من بنود هذه المعاهدة.

...

واذا وضعنا في اعتبارنا ان الدكتور مرسي كان مدير اللجنة الوطنية المصرية لمناهضة الصهيونية، فإننا لا نملك الا ان نأخذ بما نقلته عنه وكالة فارس الايرانية، بالعمل على تعديل المعاهدة، بل ربما الغاءها في وقت لاحق، اذا ما نجح في تثبيت اقدامه ينسجم مع مواقفه ومواقف حركة الاخوان المسلمين.

الاسرائيليون يتمنون استمرار التنسيق الامني مع المخابرات المصرية والمجلس العسكري المصري الحاكم الفعلي للبلاد، ولكن هذه الأمنيات قد تتبخر في حال تولي شخصية اسلامية قيادة جهاز المخابرات. مما سيؤدي لادخال هذا التنسيق غرفة العناية المركزة قبل دفنه نهائيا.

من المؤكد ان تعديل او الغاء معاهدة كامب ديفيد ليس من اولويات الدكتور مرسي وحكومته، والشيء نفسه يقال عن المواجهة مع المجلس العسكري، فالاقتصاد هو التحدي الحقيقي الذي سيتصدر سلم الأولويات، بما في ذلك ايجاد وظائف لأكثر من عشرة ملايين عاطل عن العمل تقريبا.

هناك نظرية في الغرب، ابو الرأسمالية العالمية وامها، تقول ان البورصات المالية هي مقياس الاستقرار في البلاد والمؤشر الحقيقي لمستقبلها الاقتصادي، واذا صحّت هذه النظرية، فإن المستقبل قد يكون مشرقا للدكتور مرسي، فقد ارتفعت الاسهم في البورصة المصرية وبعد يوم واحد من فوز مرسي بأكثر من ستة في المئة، المعدل الاعلى المسموح به، وجرى بعدها وقف التعاملات.

الدكتور مرسي يتربع على عرش خزينة خاوية بعد عام ونصف العام تقريبا من مقاطعة مالية عربية وغربية على حد سواء، والدكتور الجنزوري رئيس الوزراء الحالي قدّر حاجات مصر الملحة من الاموال في حدود 15 مليار دولار، والسؤال هو من اين ستأتي هذه الاموال؟

المملكة العربية السعودية الدولة العربية الاغنى، لا تكن ودًا للاخوان المسلمين، ولم يتورع الامير نايف بن عبد العزيز ولي العهد الراحل عن وصفهم بأنهم اساس البلاء، اما دولة الامارات العربية المتحدة فتختلف مع شقيقتها الخليجية الكبرى في كل شيء تقريبا، باستثناء مشاركتها العداء نفسه، والفريق ضاحي خلفان تميم قائد شرطة دبي يواصل حربه الضروس على 'التويتتر' ضدهم، ومن هنا فإن وقوف الدولتين الى جانب حكومة الدكتور مرسي ماليا يبدو غير متوقع، ان لم يكن مستحيلا.

العداء الخليجي ربما يكون السبب وراء التصريح الذي ادلى به رئيس مصر الجديد الى وكالة انباء 'فارس' الايرانية، وقال فيه انه سيسعى الى اقامة علاقات طبيعية مع ايران، الامر الذي ازعج دولا خليجية ترى فيها العدو الاخطر من اسرائيل.

ويصعب علينا ان نفهم هذا الانزعاج من اي تقارب مصري . ايراني، فجميع الدول الخليجية تقيم علاقات دبلوماسية مع ايران، ومن المفارقة ان السفارات الخليجية هي الاضخم في العاصمة الايرانية طهران، فلماذا تحرّم دول الخليج على مصر ما تحلله لنفسها؟

...

ورغم نفي رئاسة الجمهورية في القاهرة ادلاء مرسي بتصريحات للوكالة الايرانية الا ان التقارب مع طهران ليس مستبعدا.

مهمة الرئيس المصري الجديد ليست سهلة، ولكنه قطعاً سيعمل على دفع مصر نحو مرحلة التغيير في غير صالح الهيمنة الامريكية . الاسرائيلية على المنطقة بأسرها، خاصة تجاه العلاقات مع اسرائيل، فشهد العسل المصري . الاسرائيلي انتهى وربما الى الابد، وهذا ما يفسر الاحتفالات الضخمة التي سادت قطاع غزة بمجرد اعلان نتائج الانتخابات، وسقوط الفريق احمد شفيق المرشح المفضل لاسرائيل، وهذا ما يفسر ايضا حالة الاكتئاب التي سادت مقر الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله.

مصر عادت الى شعبها وعادت الى العرب جميعا في الوقت نفسه، وبدأت خطواتها نحو النهضة التي ينتظرها الجميع، صحيح ان هناك من يريد وضع العصي في دوليها لعرقلة مسيرتها، ولكنها مطبات مؤقتة ستجاوزها عربة التغيير بثقة واقتدار.

الدولة المصرية لن تكون عسكرية ولن تكون دينية، وانما دولة مدنية بنكهة اسلامية، تركز على اساس ديمقراطية راسخة، وحركة الاخوان تتعلم من اخطائها، وخير الخطائين التوابون، وصلوا معي من اجل مصر الجديدة التي بزغت شمسها امس الاول.

القدس العربي، لندن، 2012/6/26

54. التقييم الإسرائيلي لموجة التصعيد الأخيرة في غزة

د. عدنان أبو عامر

تمثل التقييم الأمني الإسرائيلي في شكل دعوات للردّ على إطلاق الصواريخ باتجاه "إسرائيل"، وفي ذات الوقت فإن التقدير السائد في الجيش يفيد بأن الضغط الداخلي على حماس أعطى مؤشرات، وبالتالي قررت "التنفيس" على شاكلة نيران صاروخية في المدى القصير باتجاه قواعد الجيش، لعدم إعطاء "إسرائيل" ذريعة لردّ فعل قوي.

ودعت المحافل لضرورة السماح لحماس بالنزول عن الشجرة، لكن في حال تواصل إطلاق الصواريخ، فإن سلة الأدوات كبيرة، وتسمح بضربة أليمة جداً لحماس، بحيث إنّ من الأفضل لها أن تزن خطواتها.

ذات التقييم أشار إلى أن إعلان حماس مسؤوليتها عن إطلاق الصواريخ، للمرة الأولى منذ أكثر من سنة، يعكس تغييراً في الوضع، وبالتالي فإن وجهة التطورات في الأيام المقبلة ما زالت غير واضحة.

وقد أثار هذا الأمر قلقاً في القيادة الإسرائيلية، السياسية والعسكرية على حد سواء، خصوصاً أنه خلال الجولات السابقة عرف الطرفان كيف يكبحان النيران بسرعة نسبية، لمنع الانزلاق لمواجهة واسعة.

واتجه التقييم في بعض توصيفاته للموقف العسكري إلى أن الجولة الأخيرة مرتبطة على ما يبدو، بنحو غير مباشر، بما يحدث على الحدود المصرية، وأن كل ذلك يجري على خلفية فوز الإخوان المسلمين في انتخابات الرئاسة.

وفي ذات الوقت زعم التقييم بأن حماس فوجئت بقوة الرد الإسرائيلي، وأن قواعد اللعب غير المكتوبة تجيز لـ"إسرائيل" بأن تجبي ثمن مقتل جندي لها، لافتة إلى أنّ الوضع قابل للانفجار.

ارتباط التصعيد في غزة بما هو عليه الوضع في مصر، دفع من أعد التقييم للقول إن الانتصار الذي يلوح لممثل الإخوان المسلمين في الانتخابات الرئاسية المصرية، يمنح رجال حماس ربح إسناد، وإحساساً بأن في القاهرة يوجد رئيس يعتبر "واحداً منهم".

خاصة وأن هناك عدة تطورات في النشاط العسكري لحماس منذ بدأت جولة المواجهة الأخيرة في الجنوب، فقد كانت المرة الأخيرة التي كانت فيها شريكا رسمياً بنار الصواريخ في نيسان 2011، وحتى في المواجهة الأخيرة في شهر آذار بقيت "خارج المناوشة"، وامتنعت عن الهجوم.

• تغيير آلية الرد

فضلاً عن أن التطورات الميدانية الأخيرة أبرزت أن حماس تتصرف كجيش بكل معنى الكلمة: في الغالب، رجاله يوجهون النار نحو قواعد عسكرية، ولا يحاولون ضرب أهداف مدنية، ورجاله يقيدون أنفسهم بإطلاق الصواريخ نحو نطاق غلاف غزة، وليس نحو التجمعات السكانية الأبعد مثل بئر السبع أو أسدود، ومع ذلك فإن المنظمات الأخرى التي انضمت للنار تستهدف البلدات أيضاً.

وتختم بالقول: إذا كانت امتنعت حماس حتى الآن عن المشاركة في إطلاق النار نحو "إسرائيل"، فإنها في الأيام الأخيرة تعيد تحديد قواعد اللعب: فهي ستطلق الصواريخ، ولكن نحو أهداف عسكرية فقط، وأن هذا القرار ينبع من عدة أسباب:

1- تعرضها لانتقاد شديد في شهر آذار عندما لم تشارك في إطلاق الصواريخ، وأرادت هذه المرة أن تثبت أمام باقي الفصائل، بأنها لا تزال منظمة "مقاومة"، يمكنها وتريد أن تواصل القتال.

2- هذه الجولة التصعيدية محاولة لخلق ردع، ولذلك واضح أن حماس لا تريد تصعيداً واسعاً، وتمتدح عن توسيع مدى إطلاق الصواريخ، حالياً على الأقل.

3- بالنسبة لـ"إسرائيل"، يعد استئناف النار من جانب حماس سبباً يدعو للقلق، لاسيما فقدان الردع الذي حققه الجيش في حملة الرصاص المصبوب، ومع ذلك فإن لديها كما حماس كل الأسباب للرغبة في الهدوء، وترك الموجة العنيفة هذه تمر.

في ذات السياق، يمكن استنتاج خلاصة ميدانية عملياتية من المواجهة تتمثل بأن حماس غيرت من طريقة عملها بصورة جعلت من الصعب على الجيش كشف صواريخها قبل إطلاقها، حيث تقوم بإطلاقها من خلال حفر أعدت سلفاً، وعملية الإطلاق تتم بالتحكم عن بعد.

وهي بالتالي تكون قد استخلصت العبر من المواجهات السابقة، وجربت خطتها العسكرية الجديدة ونظامها العسكري، وهي بذلك تظهر قدرة على التخطيط، واستخلاص العبر مما يجعل منها عدواً صعباً، وفي ضوء الرد الإسرائيلي "المقيد"، نظراً للاعتبارات الإقليمية، فإن ذلك قد يشجع حماس على تصعيد الوضع من جديد، لأنها بادرت للموجه الأخيرة من التصعيد لاعتقادها أن الجيش لن يجرؤ على رد عنيف في ظل التطورات السياسية في مصر.

فلسطين أون لاين، 2012/6/25

55. المصالحة الفلسطينية ستعني عودة منظمة التحرير بنكهة إسلامية

داود كتاب

شهد العقدان ونصف عقد الماضيان موتاً بطيئاً لمنظمة التحرير الفلسطينية. المنظمة التي أنشئت في 1964 من قبل جامعة الدول العربية والتي تمت السيطرة عليها بعدئذ من الداخل من قبل حركات المقاومة

(بقيادة فتح). نجحت في توحيد الفلسطينيين في الشتات. وبانت القوة الدافعة الرئيسة وراء إعادة إحياء الهوية الوطنية الفلسطينية خلال السعي إلى تحقيق التحرر الوطني.

تضاءلت أهمية منظمة التحرير في عام 1993 عندما وقّع قائدها ورئيس لجنتها التنفيذية، ياسر عرفات، مذكرة تفاهم مع دولة إسرائيل. وبينما أصبحت السلطة الوطنية الفلسطينية نقطة محورية في النشاط السياسي الفلسطيني، لاحظ عدد قليل من الناس أن السلطة الوطنية خاضعة لمنظمة التحرير الفلسطينية. حيث تؤكد كل وثيقة رسمية أنها وجميع وزاراتها ومؤسساتها جزء لا يتجزأ من منظمة التحرير الفلسطينية.

إن سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية على الأرض والناس والمال والسلاح جعل منها طرفاً أكثر أهمية من منظمة التحرير الفلسطينية المتناثرة والمشتتة. فبعد بيروت وتونس، لم تعد منظمة التحرير الفلسطينية أكثر من عدد قليل من المكاتب هي عبارة عن سفارات فلسطينية. ومع شح المال، أصبحت رام الله المكان الذي يُبقي منظمة التحرير الفلسطينية على قيد الحياة أكثر من أي مكان آخر.

إن ظهور الحركات الإسلامية، خصوصاً حماس، ورفض حماس للانضمام إلى منظمة التحرير الفلسطينية جعل من مصطلح الممثل «الشرعي والوحيد» مصطلحاً فارغاً. وفي حين أن منظمة التحرير الفلسطينية تنازلت من أجل الشرعية، فإن احتضانها لمصطلح «الوحيد» أصبح نكتة بعد أن فاز المرشحون المنتمون إلى الحركة الإسلامية بغالبية مقاعد المجلس التشريعي الفلسطيني. وبينما كان المجلس الوطني الفلسطيني يعتبر تلقائياً كل المنتخبين البرلمانيين بحكم الواقع أعضاء في هذا البرلمان في المنفى، فإن شرعية منظمة التحرير الفلسطينية تبقى موضع شك في ظل عدم موافقة حماس على الانضمام.

شمل اتفاق المصالحة بين الوطنيين الفلسطينيين والإسلاميين بندا يدعو إلى إعادة تنشيط منظمة التحرير الفلسطينية لتكون أكثر تمثيلاً لجميع الفلسطينيين. وافقت حركة حماس التي عارضت منذ سنوات منظمة التحرير الفلسطينية، على الانضمام إلى الجهود المبذولة لإصلاح المنظمة. وقد أنتجت محادثات وراء الكواليس جرى معظمها في عمان وقادتها الأمانة العامة للمجلس الوطني الفلسطيني إلى نتائج إيجابية. وسترى منظمة تحرير فلسطينية جديدة النور قريباً بشرط أن تستمر المصالحة الحالية وأن تجرى الانتخابات في فلسطين. وللتأكد من أن انقسام غزة والضفة الغربية لا يشكل عقبة، وافق المهتمون أن تعتبر فلسطين (أي الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة) دائرة انتخابية واحدة. وبالتالي، فإن التمثيل في المجلس الوطني الفلسطيني المقبل سيقوم على انتخابات داخل وخارج فلسطين مع استثناء واحد. إن الأردن، حيث يتم إعطاء الفلسطينيين والفلسطينيين اللاجئين الجنسية لن يشهد انتخابات ولكن سيتم الاتفاق على ممثلين استناداً لاتفاق داخلي لم يعلن عنه.

إن عودة منظمة التحرير الفلسطينية سيكون لها انعكاسات سياسية على نطاق أوسع من ذلك بكثير. من المرجح، أن منظمة التحرير الفلسطينية الجديدة سيكون مركزها خارج فلسطين في الوقت الحاضر. إن الشائعات التي تقول إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (الذي لم يشمل إعلانه عن عدم ترشيح نفسه لرئاسة السلطة الفلسطينية، عدم ترشحه لرئاسة منظمة التحرير الفلسطينية) يبحث عن منزل عائلي في حي عبدون الدبلوماسي في عمان، هذه الشائعات تميل إلى التأكيد أن المقر الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية الجديدة لن يكون في رام الله.

وعلاوة على ذلك، فإن عودة منظمة التحرير الفلسطينية سوف تزيد بالتأكيد المطالب الفلسطينية قوة للحصول على حق العودة على الرغم من أن هذه المطالب لم تذهب بعيداً عن طاولة المفاوضات.

إن وجود طرف إسلامي قوي في منظمة التحرير الفلسطينية الجديدة يعني أيضاً أنه يمكنها الاستفادة من الزعماء الإسلاميين الجدد في تونس وليبيا ومصر وربما في دول عربية أخرى. مهما كانت التركيبة لمنظمة التحرير الفلسطينية الجديدة فإن أحداً لا يتوقع أن تكون كما كانت المنظمة في السبعينات والثمانينات.

إن عودة منظمة التحرير الفلسطينية، كقوة سياسية وليس عسكرية، يعني أن الفلسطينيين سيرغبون في ترجمة سلطة الشعوب المكتشفة حديثاً في العالم العربي لتعزيز التطلعات الفلسطينية. على الصعيد الدولي، فإن منظمة التحرير الفلسطينية الجديدة سوف تستخدم دعمها الشعبي الجديد والمحلي والإقليمي والدولي لإحداث تغييرات حقيقية في السياسة مما يمهّد الطريق لمفاوضات جادة بعيداً عن فرصة لالتقاط الصور والوعود غير الملزمة. ومثل هذا التغيير، سوف يحسن، بما لا يقبل الشك الموقف التفاوضي لمن سيكون مسؤولاً عن هذا الإنجاز.

الحياة، لندن، 2012/6/26

56. كواليس "فتح" بعد التصعيد في غزة

د. أحمد جميل عزم

بقراءة البيانات والتحركات على الأرض، كما بعض المصادر الخاصة، يمكن بوضوح تلخيص ما حدث في حركة "فتح" في الأيام الأخيرة. فبمجرد حدوث العملية عبر الحدود المصرية الأربعة الماضية، دعت الحركة لجنتها المركزية إلى اجتماع؛ واستُدعيت قيادات الحركة في غزة، الموجودة في الضفة الغربية، من غير أعضاء اللجنة، للتواجد في محيط الاجتماع. وتم إخبار قيادات الحركة في غزة، بتوقع اتصال هاتفي من المجتمعين للتشاور. ناقش المجتمعون العملية، والعامل الجديد الذي يبرز في المعادلة، والذي تستغله إسرائيل، وهو العمليات الغامضة قرب الحدود المصرية. وأجري اتصال مع السفارة الفلسطينية في مصر لاستعجال الحصول على معلومات أكبر حول ما يجري في سيناء. وعند هذه النقطة، انضم قادة الحركة الغزيون للاجتماع، وأجري اتصال مع غزة، والتأكيد على اشتراك كتائب شهداء الأقصى في التصدي للعدوان الإسرائيلي بما يليق بمكانة "فتح" التاريخية، ويليق بعهد الشهداء، وتم استعراض أهم المجموعات والقيادات وجاهزيتها لتكون في الميدان. تحدّث المجتمعون هاتفياً مع قائد "حماس"، خالد مشعل، لبحث الموقف، والتأكيد على الوحدة والتصدي للاعتداءات الإسرائيلية، مع تفويت الفرصة على إسرائيل لشن حرب شاملة، والبحث في كيفية العودة إلى التهدئة، مع تأكيد قدرة الردع الفلسطينية. وعُهد إلى مشعل بالتواصل مع قيادة "حماس" في غزة لإيصال موقف "فتح"، وتأكيد حرية الحركة لكتائب الأقصى للمساهمة في الرد على العدوان الإسرائيلي. بعد الاتصال، تم تكليف عضو اللجنة المركزية المسؤول عن الأندية والأنشطة الشبابية تعبئة شارع الضفة في تظاهرات مؤيدة لغزة، وتأكيد استنفار قوات الأمن تحسباً لرد الفعل الإسرائيلي. وطلب إلى مفوض المحافظات الجنوبية التوجه مباشرة إلى غزة والبقاء هناك، كما طلب إلى مفوض العلاقات العربية نقل رسائل من الرئيس الفلسطيني إلى دول عربية حول ما يجري، مع محاولة اصطحاب ممثل عن كل من "حماس" و"الجهاد الإسلامي". وطلب إلى مفوضية العلاقات الدولية الاتصال بحركات التضامن العالمية، وقطع الطريق على استغلال إسرائيل للربيع العربي وانشغال العالم عن فلسطين. هذا المشهد جزء من الخيال العلمي ليس إلا! ما حصل حقا منذ التصعيد في غزة، أنّ "فتح" انشغلت في الأيام الماضية بالخلافات التنظيمية الدائرة في غزة، واستقالة مسؤول الحركة المعين حديثاً هناك يزيد

الحويحي، التي تقدم بها بعد أقل من شهرين على تعيينه في موقعه. ولا تتعلق استقالة الحويحي، الأسير السابق والكادر المجرب، بخلاف سياسي، بل بقضايا مزمنة في "فتح". فمسألة شعور كوادر "فتح" أنهم مهملون ليست جديدة، واستياء الحويحي من عجزه عن الوصول إلى أعضاء اللجنة المركزية المعنيين بمتابعة شأن غزة، وعدم وجود إمكانيات مادية للعمل، هي سبب الاستقالة. هناك مذكرات وقصص يرويها كوادر الحركة، منذ السبعينيات، عن كيفية العمل وتأسيس التنظيمات والخلايا، وتنفيذ العمليات، دون دعم أو تواصل مع القيادة. لكن هذا كان ممكناً في الماضي لأسباب، منها وجود خط سياسي واضح للحركة إلى حد كبير، وثانياً لأن ظروف الاحتلال والعمل السري كانت مبرراً لعدم التواصل والاعتماد على المبادرات الذاتية، وثالثاً، لأنه في النهاية كان يمكن الوصول إلى قادة بقامة خليل الوزير وأبو الهول، وأمثال حمدي سلطان، وأبو حسن قاسم، فيحلّون المشكلات، ورابعاً كان الانشغال بالمواجهة مع الاحتلال يؤدي إلى تساؤل القضايا المختلفة لصالح المواجهة. تحولت "فتح" إلى تنظيم سلطة وحكم في الضفة، وتنظيم غير مفهوم في غزة، ليست معارضة سياسية، ولا تتولى مهام تذكر في المواجهة مع إسرائيل. منذ المؤتمر العام لفتح العام 2008، وما أفرزه من هيئات تنظيمية، يفترض أنه اقترب موعد تجديدها بمؤتمر عام جديد، وهناك سعي متعثر لبناء التنظيم الفتحاوي في مختلف المناطق، مع حلقة مفقودة لا تستوقف أحداً، هي أنّ بناء التنظيم لأجل التنظيم لا ينجح، وأنه دون تصفية كل قضايا الترهل والفساد لن تُحل المشكلات. لا أحد يدخل أو يلتزم بتنظيم لأجل التنظيم، ومن يفعل هذا فلائنه يحقق مصالح معينة، أو يتمسك بماض مجيد. حتى ينجح تنظيم ما، يجب أن يكون لديه برنامج وطني حقيقي للتحرير، نظيف ويضم الجميع. عندها سيفرز العمل النضالي الكوادر الحقيقية، وتتضاءل المشكلات الشخصية والمالية والتنظيمية.

الغد، عمان، 2012/6/26

57. كاريكاتير:





المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/26